العدد ٣٣٧ – ٤٨ صفحة – ١٠ مليمات

السبت ٢٣ ابريل ١٩٣٢ – ١٧ ذي الحجة ١٣٥٠

KOL-SHEI, No. 337

Cairo 23 April 1932

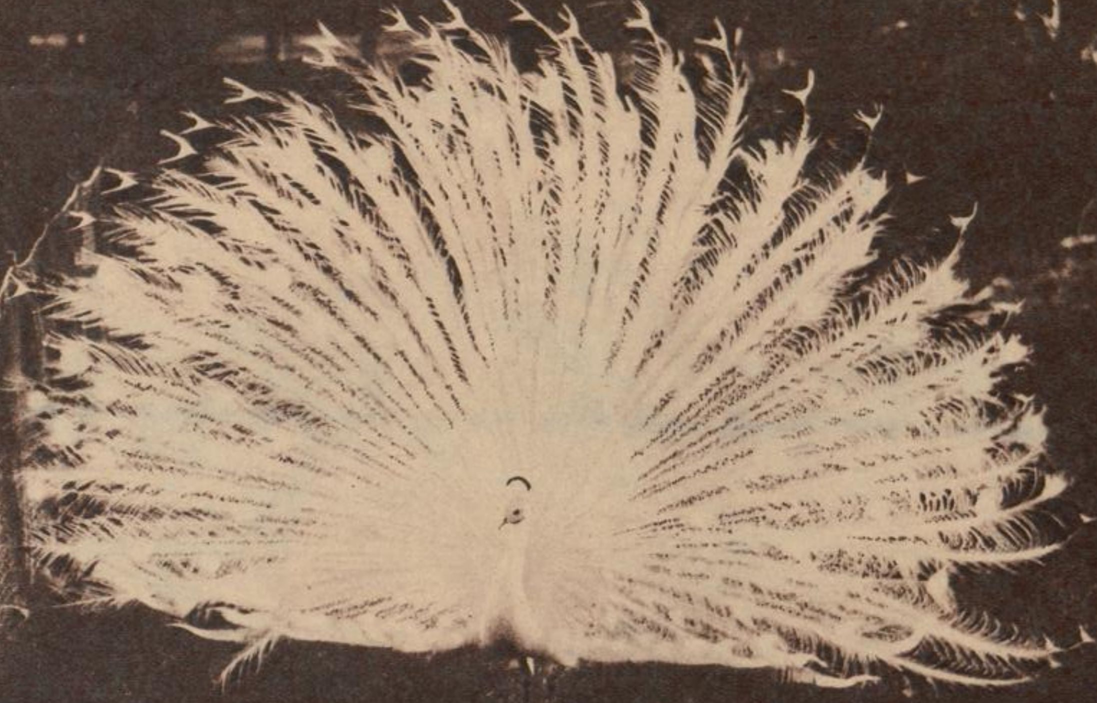
كل شيء والعالم

صاحباها : اميل وشكري زيدان
رئيس التحرير المسؤول :
اميل زيدان



جمال الرجل ! !

لعل هذه الصورة تؤيد زعم بعض القائلين انه جسم الرجل اجمل من جسم المرأة . وهي صورة بطل السباحة العالمي جوني وايسمولر في وقفة بانه بها جمال جسمه واتساقه تركيبه



ملك الجمال بين الطيور

لا شك في ان الطاوس أجمل الطيور طراً عند ما يفتح ريشه [illegible] وليس أدل على ذلك من هذه الصورة التي

كلمات المحرر

ليس بين كتابنا وخطبائنا والقائمين بمهمة التعليم عندنا من لم يعالج موضوع التربية ومن لم يحاول اصلاح ما أفسدته التقاليد والعادات . وإذا كنا مقصرين من ناحية التعليم فاننا اكثر تقصيراً من ناحية التربية . وأنت تعلم ان قوام التربية هو الحياة البيتية وان الأم هي عماد تلك الحياة . ولا يختلف اثنان في أن ضعف نظام التربية عندنا يرجع إلى نقص في تعليم المرأة . ومن حسن حظ الشرق عامة ان المرأة فيه قد استيقظت من غفوة القرون السابقة وأخذت تدرك مكانتها من الاجتماع وتدرس مناحي الوظيفة التي أعدتها لها الطبيعة

ولا شك انه متى بلغ تعليم المرأة عندنا المنزلة التي يجب ان يكون عليها رسخت أصول التربية وثبت نظامها . والى ان يتم ذلك لا مطمع لنا في تلقين أولادنا ما هم في حاجة اليه من مبادىء وتعاليم

ولنضرب لك على ذلك مثلا بسيطاً يشرح لك التبعة الواقعة على الام بهذا الشأن . والدة تسأل ابنتها الصغيرة من كسر لوح الزجاج فتعترف لها ابنتها بأنها هي التي كسرته . فتعمد الأم إلى عصا تعاقب بها تلك الابنة لأنها صدقتها القول وترى تلك الابنة ان العصا هي عقاب الصدق ففي المرة التالية تعمد إلى الكذب

ولو أن تلك الام قبلت من الابنة اعترافها واكتفت بأن أوصتها بان تكون اكثر حرصاً في المستقبل لغرست في نفس ابنتها عادة الصدق وشجعتها على الاعتراف بالحقيقة وهذا المثل على بساطته يريك عظم التبعة الملقاة على الأم من جهة تربية أولادها

* * *

لعلنا لا نبالغ إذا قلنا ان المصري أشد الناس حباً لوطنه وكرهاً لمفارقته . وظاهرة حبه هذا انه أقل ميلا إلى الهجرة من غيره من الشعوب . نعم انه يحب الاسفار والرحلات ولكن على شرط ان يعود دائماً إلى وطنه

وهذا بلا ريب أقوى دليل على حب الوطن . ولكن اختبار علماء الاجتماع يدلنا على ان من أهم واجباتنا نحو الوطن ان نمتزج بالعالم الخارجي لندرس عقلية أهله ونفهمها حق الفهم ، فنساعد بذلك على ازالة الحواجز التي تفرق بين الشعوب والعمل على توثيق العلاقات بين الامم – ليس من الوجه الاقتصادي فقط بل من الوجه العلمي الأدبي الاجتماعي أيضاً . واذا كان البشر كلهم اخواناً كما يقولون فان مصلحة هذا الاخاء تقتضي العمل على كل ما من شأنه توثيق ربطه وترسيخ أصوله . وهذا لا يتم الا بالامتزاج بجميع الاجناس واعتبار البشر كلهم اخوة . وليس في هذا مروق من الوطنية أو خروج عليها

* * *

من العادات الشائعة عندنا عادة تغيير الاسماء والألقاب تغييراً تضيع معه آثار الربط العائلية . فبينما أحد الاخوة يعرف باسم احمد فهمي مثلا تجد أخاه يسمى محمد كمال أو غير ذلك من الاسماء التي لا تدل على وجود أية صلة بين الاثنين . وقد شاعت هذه العادة حتى انك لا تكاد تجد أسرة تخلو منها . ويقال ان تغيير الاسم يقع في المدرسة لا في البيت وذلك لاسباب لا تدركها عقلية كاتب هذه السطور . ولسنا نعرف قطراً من أقطار العالم يعبث فيه الناس بالاسماء مثل هذا العبث فيضعفون بذلك الصلات بين الاخوة وبين أفراد الاسرة الواحدة . ولماذا ؟ لسنا ندرى ولا المنجم يدري

وغريب ان لا يجر هذا العبث إلى مشاكل قضائية في مسائل المواريث وغيرها . وعلى كل فان من واجب الآباء وأولياء الامور ان يبذلوا كل ما في الوسع لابطال هذه العادة لأن فيها عبثاً كبيراً بلقب الاسرة يؤدي بعد قليل إلى انقراضه

المحرر

رأيان في مؤتمر الطلبة الشرقيين

نشرنا في عدد مضى من « كل شيء » كلمة عن مؤتمر الطلبة الشرقيين وعن الآمال التى يعلقها الشباب على ذلك المؤتمر رغبة في ايجاد رابطة قوية ترمي الى التعاون والتآزر بين أطراف «الشرق» حتى تتسق خطواته نحو ما ما ينشده له الشباب من نهوض وتوثب

وقد طرح الطلبة القائمون بالتحضير لمؤتمر الطلبة الشرقيين أمر مؤتمرهم وما يرجى له من نجاح على لفيف من الادباء والمفكرين ، فاجتمعت لهم آراء قيمة في هذا الصدد ننشر اثنين منها فيما يلى لما لمشروع هذا المؤتمر من أهمية في العالم الشرقي

الاستاذ العقاد :

إنشاء الاندية خير من عقد المؤتمرت

— ما رأيكم في مؤتمر للطلبة الشرقيين يعقد كل عام في قطر من الاقطار ؟

— أرى إنشاء ناد في كل عاصمة يجتمع فيه الطلبة الشرقيون للتعارف وتبادل الافكار . ولا بأس بأن يجري التزاور من حين إلى حين بين أعضاء الاندية المختلفة متى تيسرت الوسائل المادية واستقر نظام الاندية في كل عاصمة



الاستاذ عباس محمود العقاد

« أما المؤتمر فيحتاج إلى موضوع مشترك يدور البحث فيه كلما انعقد في مدينة من المدن . ولا أرى ما هو هذا الموضوع المشترك الذي يفتقر إلى إقامة المؤتمرات والمثابرة على عقدها من حين إلى حين ؟ »

— الغرض توكيد الصلة بين الطلبة الشرقيين والتزاور بينهم ومعرفة بلادهم . فما رأيكم في جعل هذا غرضاً ؟

— على كل حال لا يمكن أن ينتقل جميع الطلبة إلى مكان المؤتمر ولا بد من الاكتفاء بعدد قليل ينتدب لتمثيل اخوانهم فى كل قطر

« ومتى انتهى بنا الامر الى الانتداب فهو غرض يتحقق بوجود الاندية ويزيد عليه امكان الاجتماع فى النادي طول أيام العام بدلا من يوم واحد أو بضعة أيام »

— ما الفائدة التى تعود على مصر من هذه المؤتمرات أو هذه الاندية ؟

— يستطيع المصريون المثقفون ان يستطلعوا أحوال الشرق ويتصلوا بحركاته الفكرية متى أتيح لهم الاجتماع بالطلاب الشرقيين فى ناديهم وسماع اقوالهم وحضور مناقشاتهم . وقد تستفيد مصر فائدة أدبية اخرى من اتجاه انظار الامم الشرقية اليها واقتباسهم من ثقافتها وحضارتها . وهذا فضلا عن التآلف بين الشعوب الشرقية الذي لا يخلو من مصلحة للجميع »

الدكتور شهبندر :

مؤتمر عربى لا مؤتمر للبلاد الشرقية

« يسير الاصلاح الاجتماعي على طريقة الاقتصاد الفني الرياضي فيسعى للحصول على أكبر نتيجة بأقل جهد . وينشر مثله الاعلى في اسهل الطرق وأقصرها . وكلما كثرت العقبات في سبيله كان لها اثرها ال
تقليل المحصول الذي يجنيه

« ان هذه المقدمة البسيطة
تحملني على إعطاء اللغة شأناً مفوقاً و
ممتازاً في قضية المؤتمر الذي يرى
عقده : أيكون مؤتمراً عربياً أم مؤ
شرقياً ؟

« لانه من دواعي العرقلة أن
على موائد المؤتمرات ونحن في اشد
الى وسيلة للتفاهم يخضع لها الجميع

وغني عن البيان ان مثل هذه
متيسرة للناطقين باللغة العربية وقد
عددهم في آسيا وافريقيا السبعين او
مليوناً من الناس وهذا العدد وحده
لتأليف جبهة أدبية منهم تضارع في مقدا
الجبهة الجرمانية في أوربا وتفوق
اللاتينية الفرنسية ، ناهيك بالامم الا
الاخرى التي تشارك الناطقين بالضا
تقديس لغتهم واتخاذها أداة للتعليم و
وربما بلغ عددهم مائتين وخمسين ملي
من المنتشرين في أنحاء الارض

« إذاً لا يهمني اسم المؤتمر الذي
الطلبة عقده ولا الجماعات التي يتناولها
المناطق التى يشملها بقدر ما يهمني

(البقية على صفحة ٣٧)



الدكتور عبد الرحمن شهبندر

كيف نعالج الهموم والاوهام

للدكتور سليمان بك عزمي

يعرف القراء الدكتور سليمان بك عزمي الطبيب بمستشفى قصر العيني ، وأحد الذين قدرت جهودهم الجامعة المصرية فمنحتهم شهادة الدكتوراه الفخرية في الطب . وقد تناولوها من يد جلالة الملك يوم احتفال الجامعة وهو — الى أنه طبيب في الامراض العضوية الباطنية — له دراية علمية بالامراض النفسية وطرق علاجها . ولذلك احببنا أن نسأله هذا السؤال : « كيف نعالج الهموم والاوهام ؟ » فكان الجواب ما يلي

للعلاج النفسي طريقتان : الاولى أن يؤثر الشخص على المريض ، فينومه نوماً مغناطيسياً ويؤثر في ارادته ، ويملي عليه ارشاداته ، ويقول له مثلا انك لست مريضاً ، وليس عندك شيء من الاوهام ، وانك صحيح الجسم معافى من الامراض سليم الاعصاب ، الخ ما هنالك من هذه العبارات . وبهذه الطريقة يصحو الشخص من نومه المغناطيسي وهو معافى من أوهامه وأمراضه النفسية

والطريقة الثانية « طريقة الاقناع » وهي أن يؤثر الشخص على المريض بلا تنويم ويلقي في روعه بأنه ليس مريضاً وليس عنده أوهام ، ويترك له الوقت ليفكر هو بنفسه في ذلك ويقنع نفسه بنفسه . وبعد مرور عدة جلسات تستغرق في بعض الاحيان ساعات ويبلغ عددها من عشر الى اثنتى عشرة أو عشرين جلسة — يمكن التوصل الى اقناع الشخص بأنه ليس عنده هموم ولا أوهام

ولكن إذا قارنا هاتين الطريقتين نجد ان الاولى ليست في متناول جميع الناس لان الاشخاص الذين تمرنوا على ان ينوموا غيرهم قلائل ، والاغلبية الساحقة ليست لهم هذه الخبرة ولا هذه المقدرة ، بل ان الاشخاص المتمرنين على التنويم المغناطيسي لايمكنهم ان يخضعوا كل شخص لارادتهم ، فان الذين يتأثرون بتنويمهم قلائل ايضاً

وقد تركت هذه الطريقة تقريباً للمشتركين بالامراض النفسية لانها تسلب المنوم (بفتح الواو) ارادته ، ويصير كالآلة يخضع لما يمليه عليه المنوم (بكسر الواو)

أما طريقة الاقناع فهي وإن تعددت جلساتها تترك للمريض استعمال إرادته فيمكنه مع طول المدة ان يتغلب على مرضه ويزيل الهموم والاوهام من نفسه

وهذه الطريقة تشعبت إلى جملة طرق يحضرني منها ما يأتي :

طريقة عزل المريض — بأن يعزل عن الوسط الذي يكون موجوداً فيه ، ويترك في غرفة منفرداً عن غيره ، ويزوره الطبيب في هذه الغرفة مرة في اليوم . وفي كل مرة يزوده بارشاداته واقناعه ويشجعه ويعده باعطائه ما يرتاح اليه ، بأن يعده مثلا إذا تقدمت صحته يعطيه نوعاً من الغذاء الذي كان محظوراً عليه وبهذه الكيفية ومع مرور الزمن تتقدم صحة المريض . وقد حدثت عندي حالة بهذه الصورة . فقد جيء إلي ذات يوم بمريضة لا تستطيع القيام ولا المشي وعندها نوع من شلل الاعصاب . وقد حدث لها ذلك عقب حادثة قطار وقعت لها . فعند عزل هذه المريضة وحدها في غرفة خاصة مع عكوفها على تناول (اللبن) فقط ، ومع اقناعها كل يوم بأنها ليست مريضة ووعدها بأنها إذا تحسنت صحتها أعطيتها ما تشتهيه من الطعام ، لم يمض عليها غير عشرة أيام حتى كانت تقوم وتمشي كعادتها وشفيت من مرضها . والامثلة على ذلك كثيرة

ومن الطرق التي تفرعت عن الاقناع (طريقة التحليل النفسي) . وهذه الطريقة بنيت على أن الامراض النفسية التي يشكو منها أكثر المرضى ما هي إلا مظاهرات نفسية مسببة عن شيء خفي في نفس المريض ، وبالمحادثة مع المريض وسؤاله جملة اسئلة يتوصل الانسان إلى السبب الحقيقي الذي أدى الى هذه الظواهر النفسية وإذا تدورك هذا السبب شفي المريض وتحسنت صحته

فقد يكون المريض مستاء من حادث وقع له من والده أو والدته أو زوجته أو أي انسان آخر . وهو غير متجاسر ان يظهر هذا السبب ، ولكن يظهره باعراض نفسية . وبطريقة الاسئلة والاجوبة يتوصل الطبيب الى معرفة السبب الحقيقي لما يشكو منه المريض ويمكنه ان يعالجه بالعلاج النفسي اللازم

وليست الاحجبة والتعاويذ إلا طرقاً مما يؤثر في الحالة النفسية للانسان ، وليست لها فائدة مطلقاً في الامراض العضوية ، بل إن أكثر المرضى الذين يستفيدون منها هم مرضى نفسيون

وهنا تدخل شخصية الطبيب ، وتؤثر تأثيراً مهماً جداً . فبعض المرضى بالامراض النفسية يذهبون إلي طبيب ، والى آخر ولايتحسنون ، ولكن حينما يذهبون الى طبيب يعتقدون فيه المهارة والمقدرة في فنه أو يؤثر فيهم بشهرته أو طريقة خصه أو ما الى ذلك من طرق التأثير حتى يقتنعوا بأنهم سيشفون من مرضهم ، فانهم يشفون حقيقة وتتحسن صحتهم على يديه ، وربما لم يخرج علاجه عن علاج أول طبيب زاروه

لماذا شيدت أهرام الجيزة ؟

لمعالجة مشكلة البطالة !

اختلفت الآراء اختلافاً بيناً في السبب الذي دعا الى تشييد أهرام الجيزة فقال البعض انها بنيت لتكون مقابر للفراعنة ، وقال غيرهم انها اقيمت لتحقيق أغراض هندسية وزعم آخرون انها لغاية فلكية الخ . ولكن أخيراً كتب باحث مقالا باحدى المجلات الاميركية يقول فيه ان الاهرام انما شيدت لمعالجة ازمة البطالة ! وننشر فيما يلي خلاصة هذه النظرية الطريفة ونعرضها على علماء الآثار والمؤرخين في مصر

اتضح من الاكتشافات التي أجريت حديثاً في الجيزة أن الاهرام التي بها قد شيدت منذ آلاف السنين في وقت أزمة اقتصادية لم تستمر سنة أو سنتين او ثلاثا مثل الازمات الحديثة ، بل امتدت دون انقطاع مدة قرن ونصف قرن . وفي تلك الأزمة القديمة كان الحاكم والمحكومون يعرفون سلفا ما سوف يكون منها ، كما يعرفون مدة بقائها ، ولذا لم يكن ثمة مجال لأمل كاذب ولا لرجاء خائب. فقد دل وحي من الآلهة على انها ستستمر مائة وخمسين عاما متواصلا

وقد يعجب القارىء اذ يقال له ان الاهرام الهائلة بنيت في وقت ضائقة مستحكمة حتى لقد ظل علماء الآثار يعتقدون أن الازمة ما نشأت الا من بناء الاهرام وتسخير القوى المنتجة في سبيلها . ولكن المكتشفات الحديثة ومقارنة الحفريات بعضها ببعض قد دلت على عكس ذلك وبينت ان الاهرام ما شيدت الا لمعالجة تلك الازمة او لتخفيف وقعها على الاقل !

ولقد احدثت الأزمة في تلك الايام الخالية مثل ما احدثته الآن في مختلف الدول من مشاكل العطلة والبطالة، والعامل العاطل قبل خمسة آلاف سنة مثله في الوقت الحاضر : فهو إما ان تهيء الحكومة له عملا يرتزق منه وإما ان تمده بالزاد والمؤونة له ولعياله

وكان خوفو يحكم شعباً يتراوح عدده بين ستة ملايين إلى عشرة ويسكن أرضاً مستطيلة ضيقة ممتدة على جانبي النيل . فلما جاءت اليه الانباء من اثنتين واربعين مديرية بان الاهالي يقاسون الجوع كان لا بد له ان يوجد لهم عملا يقتاتون منه أو بمعنى آخر يوزع عليهم القوت أجراً لهم . وبذا كان خوفو أول حاكم سن سنة مساعدة العاطلين . ولعل سواه كان في مثل موقفه يسعى الى معالجة البطالة بوسيلة أخرى ، وسيلة شن الغارة على جيرانه فاما ان ينتصر الجيش ويعود بالغنائم والاسلاب والارزاق وإما ان يهزم ويفنى أكثره فيخلص الحاكم من مشكلة إطعامه . ولكن خوفو كان احكم من ذلك فلم يعمد الى تلك الطريقة

وبقي عليه ان يبحث في نوع العمل الذي يعهده الى ملايين العاطلين ولا شك انه بدأ بشق الترع وإنفاذ اعمال الري اللازمة ثم لم يجد شيئاً بعد ذلك يستدعي التنفيذ من المشروعات العامة . فاما الطرق فلم تكن هناك حاجة اليها في زمن لم تعرف فيه السيارات . وأما النيل فهو وحده طريق المواصلات ولا يحتاج حفظ جسوره إلى عناء كبير

وأخيراً فكر في بناء هرم هائل لم يسبق له مثيل قط وقدر أنه سيكفي لتشغيل العاطلين مائة وخمسين سنة ، وهي المدة التي يستمر فيها غضب الآلهة على مصر . ولم تكن الاهرام مجهولة في ذلك العهد فقد كانت ب عديدة على شكل الاهرام وان لا تناسب بينها وبين ما فكر خوفو

ولعله لم يهتم في مبدأ الامر في أعمال البناء أو بتوانيهم فيه لم يقصد الا تشغيل الأيدي العاطلة مع مضي الوقت كثر عدد العاملين ورأى خوفو أن الهرم قد يتم في وعندئذ تغير مقصده الأول وطمع يكون ذلك الهرم أثراً له خاصة ومن من بعده ، وبدل أن يكون مشروع مشكلة البطالة صار مظهر الاستبداد لعبث طموحه . وهكذا صار يأمر العمال المساكين ولم يكن يسير أعلاهم لم تعرف فيه الآلات ولا القوى ينقلوا حجراً تزن القطعة الواحدة ٤٤٠ الف رطل من أقصى الصعيد

ثم جاء بعده نجله خفرع يكون له أيضاً هرم خاص به ومن الاهالي مثل أبيه وأرهقهم كارهاً يعملون في الشمس المحرقة واجر لا يعدو طعاماً يشبع البطون

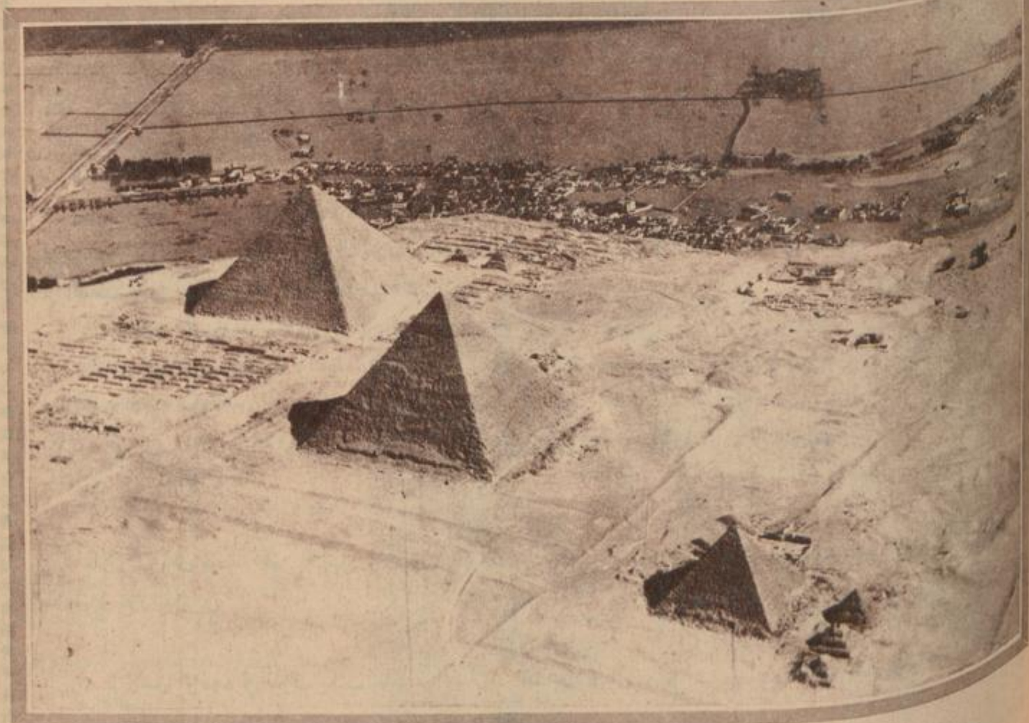
وتدل الاكتشافات على أن وخفرع قد عاني في حكمه مثل ما الحكومات الآن من الضائقة المالية كان انتاج الارض محدوداً بطبيعة عمد كل منهما الى الاقتصاد في العامة كمثل الحكومات الحالية . وكان باب تتسرب منه تلك المصروفات الانفاق على المعابد والكهنة . وأغلق المعابد ولم يخش خطراً من وراء ذلك علم سلفاً من الوحي أن مصر قد تقاسي غضب الآلهة مائة وخمسين يخاف بعد ذلك ؟

وكان الكهنة في مثل قوة الملوك وسلطانهم ولكن خوفو وخفرع كانا ذوي حزم وبأس، ومن جهة أخرى سكت الشعب على اغلاق المعابد وهذا ينبيء عن أن الكهنة لم يكن لهم نصيب كبير من التأييد العام

ولا شك في أن خوفو وخفرع لم يكونا محبوبين من الرعية كذلك فقد ارهقاها بتشييد الهرمين وسخراها شر تسخير. ومما يدل على بغض الأمة لهما انهما لما ماتا صار هرم كل منهما لايذكر مقرونا باسمه ولكن باسم شخص غير معروف تحقيراً لكل منهما

ثم جاء منقرع وكان باراً بالرعية فأبى ان يسخرها مثل ابيه وجده واكتفى بتشييد هرم أصغر من هرميهما ولكنه أمر بتغطية هرمه بالجرانيت الاحمر ليجعله بهذا الشكل متفوقا على الهرمين الاولين . وكذلك أمر بفتح المعابد بعد اغلاقها فحبب ذلك الكهنة فيه ولما كانوا هم محتكري العلم وكتاب التاريخ في ذلك الزمان فقد خلدوا ذكره بالمدح والثناء . والظاهر ان منقرع عرف سر الضائقة التي استمرت طويلا فعمل على معالجتها وبدت دلائل التحسن في الاحوال الاقتصادية ولكن هذا العمل قد أغضب الآلهة لانهم كانوا قد حكموا على مصر بازمة تستمر ١٥٠ عاما فمعالجته لها عصيان لاوامرهم ولذا غضبوا عليه وجعلوا حكمه قصيراً . وقد انبأه الوحي بانه لم يبق له إلا ست سنوات يعيشها ثم يموت في السنة السابعة فلما احتج على ذلك بان اباه وجده كانا ظالمين ومع ذلك تركتهما الآلهة يعيشان ويحكمان عهداً طويلا بينا هو حاكم عادل يحب رعيته ويسعى في رخائها ، جاءه الجواب من لدن الوحي بان ذلك منه عين الخطأ ونفس الذنب لانه عصى أمر الآلهة التي حكمت باستمرار الازمة ١٥٠ سنة . وبعدئذ عزم منقرع ان يجعل من السنوات الست الباقية له اثنتي عشرة سنة وذلك بان يقرب بالليل من النهار فامر باضاءة الانوار ليلا وصار يستمتع بالليل كما يفعل بالنهار وهو يعتقد أنه بذلك يكيد للآلهة ويكذبها

ويرجع الفضل في اكتشاف آثار منقرع إلى الاستاذ جورج ريسنر أحد اساتذة بعثة هارفارد ـ بوسطن الامريكية فقد وجد ٤٢ مجموعة من الآثار وكل مجموعة مؤلفة من ثلاثة تماثيل وبها تمثال لمنقرع وزوجته ممثلة للالهة هاتور ومعها تمثال لاله أو آلهة اقليم من الاقاليم الاثنين والاربعين المقسم اليها القطر . وعلى الرغم من ان اول هذه الآثار ظهر للعالم في سنة ١٩٠٦ . وان بعثة هيرست التي ابتدأت العمل في سنة ١٩٠٢ وظلت تواليه وتكشف من حين الى حين عن اثر جديد ـ على الرغم من كل ذلك لم ينشر الدكتور ريسنر نتائج اكتشافاته الا في هذه السنة ١٩٣١ ـ ١٩٣٢ . وقد ثبت ان منقرع مات قبل أن ينتهي العمل في هرمه



منظر عام للاهرامات الثلاثة مأخوذ من الجو

مسابقة طريفة

الكلمات المتداخلة : ابتكار جديد

٥	٣			٣	١			١
		٤	٢			٢		
		٩	٧		٧	٥		
١٠	٨		٨	٦		٦	٤	
١٣			١٣	١١			١١	٩
١٤		١٤	١٢			١٢	١٠	

(١) واعظ : من يحمل البشرى (٢) رديء : عكس صالح (٣) يأبى (٤) صفة رداء واسع
(٥) صفة رجل صالح كريم (٦) جمع لوزة (٧) مفرد أوز (٨) بلح (٩) شكراً بالفرنسية
(١٠) حسام (١١) سرير (١٢) ناصح : اسم علم (١٣) جمع دم (١٤) يروي الظمآن

ذاعت ألغاز الكلمات المتقاطعة ، وأقبل عليها القراء لما فيها من تسلية وقطع للوقت ، وقد ابتكرت « كل شيء » لوناً جديداً من التسلية وهي ألغاز الكلمات المتداخلة وهي تفوق الكلمات المتقاطعة لذة في الحل

الشرح

يلاحظ ان الكلمة رقم (١) تبتدىء في الرسم من المربع الاول وتنتهي عند المربع الرابع ، (من ١ الى ١) وان الكلمة الثانية تبتدىء من المربع الثالث حيث الرقم (٢) وتنتهي عند المربع السادس حيث الرقم (٢) (من ٢ الى ٢). أما الكلمة الثالثة فتبتدىء عند نهاية الاولى ، والرابعة تبتدىء عند نهاية الثانية أي ان الكلمة ذات الرقم الفردى تبتدىء عند نهاية كلمة رقمها فردي ، والكلمة ذات الرقم الزوجي تبتدىء عند نهاية كلمة رقمها زوجي ، والكلمات الزوجية متداخلة في الكلمات الفردية

وليس ضروريا ان تنتهي الكلمة مع انتهاء الصف الاول من المربعات ، فمثلا الكلمة الخامسة تبتدىء من المربع الأخير في الصف الأول وتنتهي عند المربع الثالث من الصف الثاني حيث الرقم (٥) ، كما ان الكلمة الرابعة توجد بعض حروفها في الصف الأول والبعض الآخر في الصف الثاني . .

والآن لنحل الكلمتين الاولى والثانية :

فالكلمة الاولى معناها « واعظ : من يحمل البشرى » وتتكون من أربعة حروف (من ١ الى ١) وهي « مبشر » والكلمة الثانية مكونة من أربعة حروف كذلك ومعناها « رديء : عكس صالح » وتبتدىء من المربع الثالث حيث الرقم (٢) - أي ان الحرفين الاوليين منها هما الحرفان الاخيران من الكلمة الاولى وهما « الشين والراء » اما الكلمة فهي « شرير » . . وهلم جراً

الجوائز

حاول ان تحل هذا اللغز السهل وأرسل لنا ردك . ستمنح جوائز حسنة لخمسة من الذين يفوزون بالحل بعنوان بالاقتراع بين الفائزين

الشروط

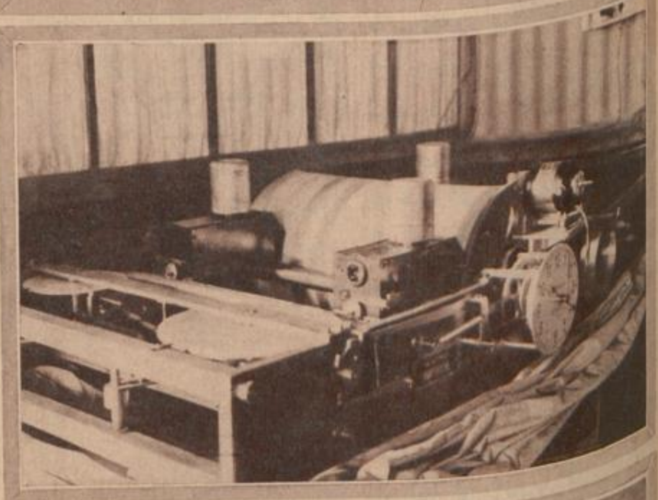
١ - ترسل الردود في ظرف يكتب عليه « الكلمات المتداخلة » الى « كل شيء » بوستة قصر الدوبارة مصر
٢ - آخر موعد لقبول الردود يوم ٢ مايو سنة ١٩٣٢

صفحة الاختراع



طيارة جديدة

أقيم في فيلادلفيا معرض للطيارات وقد عرضت فيه طيارة من طراز جديد ومحركها لا يعدو كونه محرك موتوسيكل ويزعم مخترعها انها يمكنها أن تصل الى سرعة ٢٤٠ كيلو متراً في الساعة . ومن خصائص هذه الطيارة ان لها تعريشتين الى جانبيها . وتمثلها هذه الصورة



الساعة المتكلمة

اخترع المسيو اسكلانجون مدير مرصد باريس ساعة متكلمة وعرضها على أكاديمية العلوم الفرنسية وهي لا تنبيء عن الوقت بالساعة أو الدقيقة فقط بل كل عشر ثوان كذلك ، ويستطيع كل مشترك بالتلفون أن يعرف الوقت من هذه الساعة اذا طلب نمرة خاصة . وتمثلها هذه الصورة



آلة لتقشير البطاطس

أقيم في برلين أخيراً معرض للمطاعم الالمانية عرضت فيه أحدث وسائل الطهى وغيرها ، ومن ضمنها آلة لتقشير البطاطس تدار بالكهرباء ومن شأنها أن توفر كثيراً من الجهد على الطهاة وربات المنازل . وتمثلها هذه الصورة التي الى يسار هذا الكلام

فلسفة البطاقات

احتفل المسلمون في الاسبوع الماضي بعيد الاضحى المبارك أعاده الله على الامم الشرقية بالخير والبركات ، وللناس في مثل هذه المناسبة السعيدة عادة اجتماعية محمودة ، وهي مبادلة التهاني بأنفسهم او بارسال البطاقات التي يكتبون عليها عبارات المعايدة والتمنيات المختلفة . وقد رأينا بهذه المناسبة أن نحدث القراء عما للبطاقات من فلسفة عند كثير من الناس وعما اعتاده بعض الكبراء في طبع بطاقاتهم

كان الناس منذ عشرين سنة يكتبون اسماءهم بالعربية والافرنجية وعناوينهم وأسماء بلادهم وشوارعهم على البطاقات — وما زال بعضهم على هذه الصورة — وكانت الكثرة الغالبة أو الكل يستعملون هذه الطريقة الى ان اخذ علية القوم وكبراؤهم يقتصدون فيما يكتب على هذه البطاقات

وقد اصبح كثير من مشاهير الرجال لا يزيدون في بطاقاتهم على كتابة اسمائهم خالية من ألقابهم الرسمية فالزعماء ورؤساء الوزارات وكثير من الوزراء السابقين والحاليين يكتفون في ذلك بذكر الاسم خالياً من كل صفة وبعضهم يلحقه بلقب باشا او وزير (كذا)

أما الطبقة المتوسطة ، فبعضها يقلد المشاهير فيكتب الاسم خالياً من اللقب وبعضها يتساوى مع العامة في كتابة الاسم والصنعة بالعربي والافرنجي مع ما يكون قد حصل عليه من شهادة أو منصب . فبعضهم يصحب اسمه بلقب الدكتوراه في الآداب أو الدكتوراه في العلوم أو ليسنسيه في التربية والآداب أو طالب بكالوريا أو ما أشبه ، وبعضهم يكتب اسمه ويلحقه بشيخ السادة (الفلانية) أو شيخ طريقة (كذا) أو ما الى ذلك والبعض الآخر يكتب تحت اسمه وظيفته التي يتقلدها وربما كتب الوظيفة التي كان متقلداً لها قبل الوظيفة الحالية ومن أمثال ذلك ما كتبه بعضهم « الفلاني ... ضابط بالجيش فكرتير صاحب السعادة السر ياور سابقاً »

ولكن بعض هذه الطبقة تضطرهم طبيعة أعمالهم الى أن يلحقوا اسماءهم بالصنعة أو المهنة التي يزاولونها على انهم مع ذلك يكتفون بكتابة الاسم والصنعة أو المهنة معه

أما عامة الناس ونعني بهم من دون الطبقتين السالفتين فالكثير منهم لا يستعملون البطاقات وذلك للامية المتفشية بينهم . ولكن

محمد فتح الله بركات باشا

محمد نجيب الغرابلي

السيد محمد الغنيمي التفتازاني
شيخ السادة الغنيمية

محمد علي علوبة باشا

محمد طلعت حرب

احمد زكي باشا
AHMED ZÉKI PACHA
شاكرا ومهنئا واهلا وسهلا وجبلا ومرحبا
دار العروبة ، بالجيزة
مصر
Villa 'Ourouba, GIZEH
Egypte

ممن يحسنون القراءة والكتابة يستخدمون هذه البطاقات أيضاً ، ولهم في كتابتها أذواق مختلفة . فقد وقع بيدنا عدة بطاقات منها ما هو مكتوب عليه ما يأتي :

« بسم الله الرحمن الرحيم لك الامر يارب يا كريم »

« وما بكم من نعمة فمن الله ، ماشاء الله كان وإن لم يشأ لم يكن »

« الفقير الى الله . . . . . . »

« خادم الفقراء بطريقة . . . . »

« من اهالي بركة . . . بوستة . . . »

ومنها ماهو مكتوب عليه :

« الفقير اليه تعالى الراجى عفوه جل وعلا »

« السيد . . . . »

ومنها ماهو مكتوب عليه :

« لا إله إلا الله محمد رسول الله »

« المؤمن الموحد بالله (فلان) »

هذا وتختلف انواع الخط الذى يكتب على البطاقات فبعض الناس يكتبه بالنسخ ، أو الثلث وبعضهم يكتبه بالرقعة أو الفارسي ، وبعضهم يكتبه بالديواني او الكوفي . وقد استعمل بعضهم اخيرا في بطاقته حروف التاج وكما للناس اذواق في عبارات المعايدة فكثير من الكبراء يرسل بطاقته في العيد مصحوبة بكلمة « للمعايدة » أو « اهنئكم » أو « اهنئكم بالعيد السعيد » وبعضهم يرسلها خالية من الكتابة اشعارا للمرسل اليه باشتراكه معه في السرور والغبطة بقدوم العيد وبعض الناس وخاصة الطبقة العامة يرسلون بطاقاتهم مصحوبة بعبارات طويلة عريضة او بابيات من الشعر نعلم منها ما يأتي :

« صل ياذا العلى لربك وانحر
كل ضد وشانىء لك ابتر »
« انت أعلى من أن تكون اضاحي
لك قرونا من الجمال تعقر »
« بل قرونا من الملوك ذوى السؤ
دد تيجانها أمامك تنثر »
. . . ! !

ومنها :

عيد سعيد بدت في الكون بهجته
يهدي علاك المعالي والكمالات
اعاده الله بالاقبال مبتسما
وكل عام وانتم بالمسرات

ط . . . .

مصطفى عبد الرازق

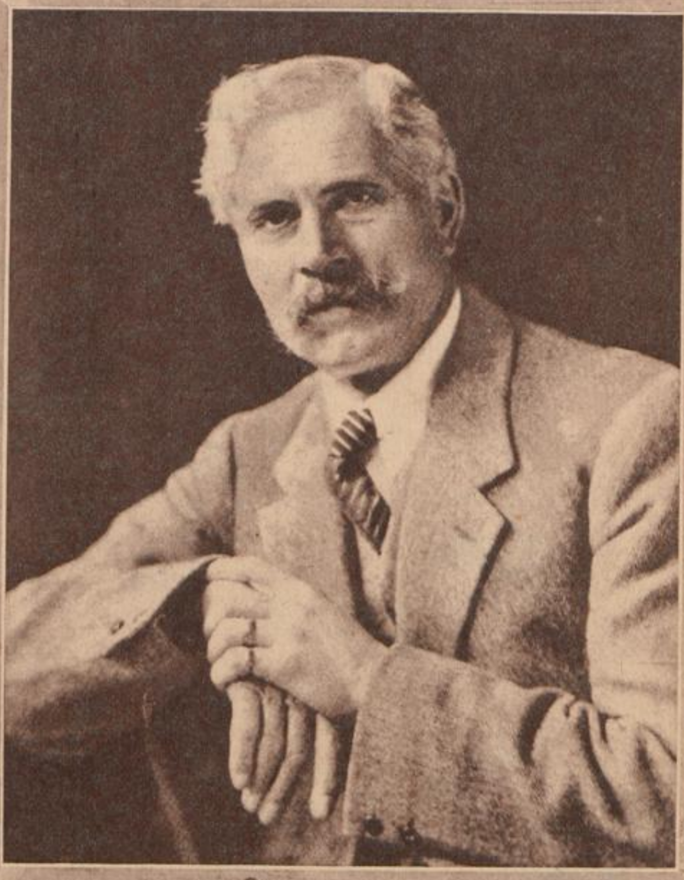
فؤاد سلطان

علي عبد الرازق

هدى شعراوي

شخصيات بارزة

رمساي مكدونالد في حياته الخاصة



المستر رامزاي مكدونالد رئيس الوزارة البريطانية

يتوق الناس دائماً إلى معرفة ضروب الحياة التي يحياها العظماء، والنمط الذي يجرون عليه في الناحية المستورة من عيشهم، ذلك لأن حياتهم العامة ملء السمع والبصر تفيض على الصحف والمجالس أنباؤها وأخبارها، أما حياتهم الخاصة ـ تلك الحياة التي لها أثرها القوي في الحياة العامة للرجل السياسي أو الزعيم الشهير ـ فهي جانب يخفى على الكثيرين ويمتنع على الدهماء، وفي القول المأثور: «أحب شيء إلى الانسان ما منع ..»

وقد أدركت إحدى الصحف الانجليزية هذا كله وتلمست في قرائها الرغبة واللهفة الى الوقوف على الجوانب غير المعروفة في حياة العظماء وقادة الرأي فعملت على اشباع رغبة القراء وأنشأت تكتب في كل أسبوع فصلا مختصراً عن حياة عظيم ممن يهم الناس أن يعرفوا عنهم ما يجهلونه. وقد بدأت الصحيفة برئيس الحكومة الانجليزية على أن تتبعه بسواه من الانجليز وغير الانجليز فآثرنا تعريب هذه الفصول لما فيها من طرافة تكشف عن نزعات مجهولة

***

قل أن تجد جيمس رامساي مكدونالد وزير بريطانيا العظمى في فراشه. وأوقاته يقظة وصحو، وساعات نومه محدودة، يستيقظ في ساعة مبكرة من الصباح فيدعو سكرتيره من فراشه ليعملا معاً قبل تناول طعام الافطار وقبل موعده بوقت طويل

ويقضي الرجل أغلب الليل يقظاً الى مكتبه يطالع، ويطالع ساعات دون ملل وقد أحاط به سكون الليل وهدوء الدار

وطالما قال له أطباؤه: دع عنك هذه العادة السيئة .. عادة إدمان القراءة والانكباب الطويل على القراءة

ولكنه لم يكن ليستمع إلى هذا النصح لأنه جد شغوف بالقراءة. وكان ما سمعه الناس من مرض عينيه في الآونة الأخيرة وكيف أن الأطباء اضطروا إلى إجراء عملية جراحية في عين الوزير الاول ليتقذوا بصره الذي أنهكته القراءة وأضناه الجهد

ويتناول وزير كبرى دول العالم طعام افطاره فاذا به لا يزيد عن بضع ملاعق من ثريد اللبن يعقب الواحدة منها بجرعة من كوبة لبن، فالملعقة في يمناه والكوب في يسراه وتتردد هذه بعد تلك على فمه

وطلق ماكدونالد الغليون والتبغ الذي كان لا يفتأ يدخنه ومال إلى تدخين السجائر ولكنه يدخنها حيناً ويدعها حيناً

ولبث ماكدونالد سنين عديدة لا يشرب الخمر ولكنه يتناول القليل منها في المدة الاخيرة اتباعا للقول المأثور: «قليل من الخمر يصلح المعدة!»

وهو شديد العناية كثير الحذر ويبدو اليوم كما كان أول يوم هبط فيه لندن من الريف..

ولا يتأنق ماكدونالد في لباسه ولكنه يبدو في مظهر منتظم، ويرتدي ياقات طرية لو رآها جلادستون او سواه من رؤساء وزارة بريطانيا العظمى الاسبقين لصعق من الدهشة فهذه مخالفة جريئة للتقاليد!

ويحب ماكدونالد الملابس الفخمة ويبدو كالصغير المزهو حينما يرتدي بذلة التشريفات الانيقة الفاخرة، ولعل هذه أولى الظاهرات النفسية الدالة على نزعة «العمال»

وتعجب النساء به ولكنه يباعدهن عن طريقه فلا يهوى القربى منهن ولا [illegible] عليه

ولو أنك رأيته وهو في سيارته يناشد سائقه أن يزيد سرعته أو يحمله على أن يسبق السيارة المتقدمة عليه او يعتب عليه لتلكؤه لعلمت ان ماكدونالد قليل الصبر ضيق الصدر تهيجه تافهات الامور في بعض الاحيان

وماكدونالد رجل لا يكل من العمل قط فاذا جلس إلى مكتبه، وهو جالس اليه أغلب أوقات يقظته، انحنى فوقه فقل أن يرفع رأسه ليستريح أو يضيع بضع دقائق

وكانت زوجته مرجريت ماكدونالد جماع اصدقائه وصفوتهم، وكان يرى الالتجاء اليها في الشدة أشبه بانتجاع حظيرة الأمن والسلام والإلهام. فلما أن توفاها الله بقي الرجل العظيم بلا أصدقاء حميمين وبدت ثغرة كبيرة في مكان مرجريت لا يمكن رتقها

وفقد ماكدونالد صديقه الوحيد يوم ان احترق المنطاد (ر ١٠١) واحترق فيه اللورد توماس وزير الطيران والصديق الفذ الذي اصطفاه ماكدونالد بين الناس اجمعين

صحيح ان للرجل معارف وزملاء وأصدقاء عرضيين، ولكنه لا يركن الى هؤلاء كثيراً. فهم يمضون من خاطره بعد ان ينتهي عملهم أو ظروف اجتماعهم به ثم يبقى هو الرجل المنفرد الذي لا ينعم بصديق

وإذا ذهب ماكدونالد الى منزله الريفي شكرز احب الاستماع الى الراديو عصر أيام الاحاد، ولكنه لا يحب المسارح والتمثيل كثيراً، فاذا اضطرته المناسبات الى شهود حفلة تمثيلية رأيت أمارات الضجر تبدو عليه اللهم إلا ان تكون الرواية هزلية فعندئذ تشتد بهجة الوزير الاول وتعلو ضحكاته

وأحب الرياضات اليه لعب «الجولف» وان كان يفضل عليه المشي ويثابر عليه كل يوم، فاذا كان في لوسيموث مسقط رأسه سار من ملعب الجولف الى الفنار جيئة وذهاباً عدة مرات، واذا كان في لندن اتخذ من حديقة سان جيمس طريقاً لمشيه كل صباح

اما تسلق الجبال فيستثير حميته ونشاطه وسروره، وتراه في مقدمة من يصحبونه في هذه الرياضة يسبقهم في التسلق ويخلفهم وراءه يلهثون بينما هو مثابر على الصعود حتى يبلغ القمة أولا، ولا يبلغ القمة من الرفاق سوى ماكدونالد دائماً

ولعل هذا يفصح بعض الشيء عن حياة هذا الرجل وطول مثابرته وشدة جلده

تراه دائماً يتسلق وينشد الارتفاع وقد تزل قدمه او يهوي الى الحضيض ولكنه يعود فيتسلق من جديد ويعلو الى ان يبلغ القمة مرة اخرى

ذهبت ريح ماكدونالد بعد الحرب، ولكنه عاد يواصل الجد الى أن نجح

وضاعت مكانته بعد ان سقطت وزارته الاولى بسبب الفضيحة الخاصة بـ «الكتاب الاحمر»، ولكنه عاد يتسلق حتى سما وقبع فوق القمة

وتحطمت وزارته في الصيف الماضي ولكنه صمد وبقي وثبتت قدماه فوق القمة ايضاً..

وظل رامساي ماكدونالد يتسلق ويعلو حتى علا الآن فوق احزاب بريطانيا جميعاً وجلس على كرسي أكبر وزارة في العالم..

ترى هل يظل متسلقاً وينشد علواً أسمى؟

أو انه سوف ينزل يوماً فيسقط الى الحضيض سقطاته السابقة



رامزاي مكدونالد وابنته اشيل يتنزهان في حديقة سان جيمس بلندن



مذكرات فضولي



ماهي الحرية!

انقطع تلميذ في الثانية عشرة من سنيه عن مدرسته يوما، وأراد ان يبرر انقطاعه باختلاق سبب، فاخبر ضابط المدرسة بان رجلا صادفه في ميدان عابدين وأعطاه مخدراً فلم يفق إلا وهو في طنطا، وانه عاد من طنطا وحده. وصدقه حضرة ضابط المدرسة فأخبر البوليس، وظهر من التحقيق مع هذا الصغير انه كاذب في دعواه، ولا قابله أحد ولا أكل مخدراً ولا انتقل من القاهرة، وكل ما هنالك انه قضى يومه في اللعب، ولعله كان يلعب طول نهاره وطول ليله لخاء بهذا الزعم لابيه كما جاء به للمدرسة، والقصة من أولها إلى آخرها تلفيق لا ريب في ان الكثيرين ضحكوا منه ولو تفكروا قليلا لبكوا

نعم ان التربية في هذه الايام قد ساء حالها إلى أبعد ما يتصوره العقل، فهذا صبي حدث يعبث هذا العبث، وآخران قبله اختفيا منذ أيام طوال وقامت الدنيا وقعدت وشاع ان احدى الجمعيات الاجنبية اختطفتهما ثم جيء بواحد منهما من سوريا ووجد الآخر في القاهرة. وظهر من التحقيق انهما هما اللذان اختطفا نفسيهما، وانهما كانا غائبين عن منزل أبويهما بمحض ارادتهما، وكل يوم تنشر المحافظة في الصحف أخبار الاحداث الذين يفرون من بيوتهم ثم يوجدون أو لا يوجدون ولا سبب لاختفائهم إلا نقص في التربية، وهذه ظاهرة سيئة لا تبشر بخير في الحال ولا في الاستقبال

فنحن لا نريد ان يعقد في مصر مؤتمر سياسي، ولا مؤتمر اقتصادي، ولا مؤتمر تجاري، لان الحاجة تدعو إلى عقد مؤتمر للتربية يبحث في علة هذه الظاهرة المخيفة قبل ان نمسي ونصبح وليس لنا أخلاق

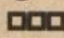


هذا هو المجد

طار المنطاد جراف تسبلن من فريدريكسهافن قاصداً امريكا الجنوبية، وفي ركابه الكومندور بوت قائد المنطاد (ر ١٠٠) البريطاني

دعا الدكتور اكنر قائد المنطاد جراف تسبلن هذا الكومندور ليريه كيف تعرف المانيا ان تحافظ على مجدها وعظمتها بالرغم من خروجها من الحرب العظمى مقهورة والله وحده يعلم كيف شعور الدكتور اكنر وهو يحادث الكومندور بوت في منطاده وكيف شعور الكومندور بوت وهو طائر على جناح الدكتور اكنر

هذه المانيا المجردة من سلاحها، ومن اموالها، المقيدة المغللة بالديون والالتزامات تقدر بالعلم على ان تعامل بريطانيا العظمى الغنية القوية معاملة الند للند، وليس العلم الذي اعنيه غير ابتداع الآلات والطيران بها في الجو والغوص بها في البحر ومعاذ الله أن أقصد من العلم (كان فعل ماض ناقص) وان تنصب الاسم وترفع الخبر



٥٦٢

اكثرت التلغرافات من ذكر جمهورية الارجنتين بعد ان أصابتها نكبة الزلازل والبراكين، وأنا اسأل الله ان يداوي جرحها ويعوض خسارتها ويلطف بها، فاني احب الشعوب التي تعمل وتجد الى العظمة، ولا شك في ان الا عظيمة، لأن سكان ارضها احد عشر ونحن نحو خمسة عشر، وهذه ترى وتسمع تعد على الاصابع خمسمائة وعشرون جريدة رائجة الصحف ورواجها عنوان العلم و

وقد ذكرت الارجنتين لكل القراء بذكر جمهورية شيلي الامريكية هذه المفاجأة تؤثر في القلب تأثيراً الصحة، لأن شيلي لايزيد عدد سكان أربعة ملايين وفيها ٥٦٢ جريدة تلك الصحف رائجة

مدارسنا تعلم أولادنا الكتابة و القراءة، ولكن المدنية لا تكون إلا حين يكون العارف بالكتابة

(البقية على صفحة ٤١)

الصحافة العربية في أمريكا
تفقد ركناً من أركانها
وفاة نعوم مكرزل صاحب «الهدى»

في العالم الجديد صحافة عربية راقية ، تعمل باجتهاد واستمرار في سبيل توثيق الروابط بين الاقطار الاميركية والاقطار الشرقية ، وقد تحدثنا عنها في مقال خاص بالصحف العربية في أحد أعدادنا السابقة واذا ذكرنا الصحافة العربية في اميركا فانه لا يسعنا إلا ان نذكر على رأسها جريدة «الهدى» الغراء التي تعد بحق اكبر الصحف العربية في العالم الجديد وأوسعها انتشاراً وأغزرها مادة

في ١٨ مارس الماضي حملت الينا الانباء خبر قيام صاحب الهدى ، الاستاذ نعوم مكرزل ، من نيويورك إلى باريس ، لبسط رغائب اخوانه اللبنانيين المهاجرين إلى العالم الجديد ، بمناسبة انتخاب رئيس الجمهورية اللبنانية في بيروت . وفى ٢٥ مارس وصل صاحب الهدى إلى عاصمة فرنسا ، حيث اعتلت صحته ، فدخل أحد المستشفيات ، وأجريت له عملية جراحية خطرة توفى على اثرها في ٦ ابريل الجاري ، قبل ان يظفر ببغيته ويحقق الامنية التي تجشم متاعب السفر من اجلها ، ودون ان يتمكن من الوصول إلى لبنان وطنه ، الذي غادره شاباً ، وقضى فى بلاد الغربة خمسة وثلاثين عاماً في خدمته والدفاع عن مصالحه والمطالبة بحقوقه

سافر نعوم مكرزل إلى نيويورك شاباً وكان من أولئك الذين ادركوا بثاقب رأيهم أنه لابد للمهاجرين إلى العالم الجديد من صحافة راقية تكون اداة وصل بينهم ووسيلة تعارف بين الشرقيين المهاجرين وأبناء البلاد التي هاجروا اليها والاوطان التي هاجروا منها فأصدر جريدة «الهدى» ، واتخذها أرباب الاقلام من اللبنانيين وغيرهم من ابناء الشرق المهاجرين إلى اميركا الشمالية منبراً لبسط آرائهم والتعبير عن أفكارهم

وأسس نعوم مكرزل في أميركا الشمالية جمعية أطلق عليها اسم « النهضة اللبنانية » أخذت نصيبها من الجهـاد في سبيل لبنان من الوجهتين السياسية والادبية ، قبيـل الحرب العظمى وفي أثنائها ومن بعدها ، وكان نعوم مكرزل روح هـذه الجمعية ومحركها ، ولا يزال اللبنانيون الى اليوم ، وسيظلون حافظين له الجميل على الخدمات الجليلة التي أسداها لجبلهم فى أثناء الحرب ، عند ما ضربت المجاعة أطنابهـا على لبنان ، فكان نعوم مكرزل واخوانه الابرار يتابعون ارسال المدد والمعونة الى اللبنانيين المتخلفين الذين عضتهم المجاعة بأنيابها ، وخيم عليهم الظلم ونصبت في ميادينهم المشانق

وكان نعوم مكرزل لطيف المعشر ، حلو الحديث ، واسع الاطلاع ، عزيز العلم ، متمسكاً الى أبعد حد بقوميته فخوراً بهـا ، شديد الاخلاص في خدمة اصدقائه وأبناء قومه

وكان دائماً يفضي الى أصدقائه بأمنيـة عزيزة ، وهي أن ينقل جثمانه بعـد موته الى لبنان ، ويرقد في ظلال الارز والصنوبر ، في مكان هادىء منعزل بعيد عن الضوضاء .

وكأن الاقدار قد شاءت أن تحقق أمنيـة الراحل الكريم على مقربة من لبنان ، فمات نعوم مكرزل في باريس ، في وسط الطريق بين وطنه الذي أحبه ، وبلاد كولومبس التي قضى فيها خمسة وثلاثين عاماً في خدمة الادب والصحافة والشرق والشرقيين

في زوايا التاريخ

مرتا النصرانية

هزم فرسان العرب على أبواب «بوردو» جيش الافرنج هزيمة شنيعة، ودخلوا المدينة فاتحين، وأسروا حاميتها، وضربوا عنق حاكمها، وعللوا النفس بعد ذلك الانتصار الباهر بفتح بلاد «غاليا» من جنوبيها الى شماليها، وبسط سلطانهم على اوربا من ادناها إلى أقصاها

وأرسل الدوق اود، أمير اكيتانيا، يستنجد بملك فرنسا شارل — الذي لقب فيما بعد بشارل مارتل — فاسرع الملك إلى نجدته، وتدفقت جيوش الافرنج من كل فج وصوب الى الاقاليم التي يحتلها العرب، واستعد عبد الرحمن الغافقي، قائد المسلمين، للقاء تلك القوة الهائلة الزاحفة على معسكره

والتقى الفريقان في سهول «بواتيه» حيث كان العرب قد ضربوا مضاربهم، ووضعوا فيها نساءهم وأسلابهم، وصمدوا للافرنج. لكن الأفرنج لم يبدأوا بالهجوم، بل صمدوا للعرب من ناحيتهم، وظل كل فريق يرقب حركات الفريق الآخر، منتظراً الفرصة السانحة للانقضاض عليه

وكان عبد الرحمن، في اليوم الذي بدت فيه طلائع الافرنج بين الهضاب المحيطة ببواتيه، جالساً في خيمته، وحوله أمراء الجيش وأصحاب الرأي الراجح فيه، يتباحث معهم في الخطة التي يرون اتباعها، وإذا بحامل سلاحه يدخل عليه ويقول ان امرأة تطلب المثول بين يديه

سأله عبد الرحمن من تكون تلك المرأة، فأجاب حامل السلاح انها معروفة في الجيش مشهورة في تلك البلاد، وتعرف باسم «مرتا النصرانية»

عرفها عبد الرحمن فامر بادخالها فدخلت، وبادرها القائد العربي بقوله:

— أهلا بك يا مرتا. خذي مجلسك بين أمراء العرب هؤلاء، وتكلمي على مسمع منهم إذا كان لديك ما تطلبين، فاننا لن نرفض لك طلباً، ولن نرد لك رجاء

فجلست مرتا بعد أن حيت الحاضرين وقالت:

— جئتك أيها الامير طالبة تحقيق أمنية طالما عللت النفس بها منذ شهور

— وما هي تلك الامنية؟

— وصلت منذ ساعة الى معسكرك ومعي عشرة من أبناء قومي، وقد جئنا نطلب الالتحاق بجيشك ومقاتلة الافرنج في المعركة القادمة

— لقد عهدناك يا مرتا شديدة الاخلاص لزوجك العربي، ولكننا لم نعهدك عدوة قومك فما الداعي الى هذا الانقلاب؟

— كنت حافظة عهد قومى عند ما كانوا من جهتهم حافظين عهدي. أما الآن فقد خانوا ذلك العهد فاصبحت من جهتي في حل من واجب الاخلاص لهم!

— وكيف ذلك؟

— لقد قتلوا زوجي فجئت مع عشرة من ذوي وذويه نسعى إلى الثأر و... الحرب والانتقام. فاسمح لنا يا عبد الر... بان نقاتل في صفوف جيشك، ... لك ولأنفسنا النصر المبين!

— لك ما تريدين يا مرتا.!..

قال عبد الرحمن الغافقي «هـذا و...» بأن يعطى رفاق المرأة ما يلزمهم من سلا... وان يلحقوا بالكتيبة التي يقع ... عليها

* * *

من هي تلك المرأة التي لقبها العرب ... النصرانيـة، وكيف انقلبت على ... وحاربتهم؟

هي مرغريت دي فونتان، وابنة ... أبوين افرنجيين، في اسبانيا النصرا... وفي سنة ٧١١ للميلاد الموافقة لسنة ... للهجرة، كانت الفتاة في الخامسة عشرة من عمرها، عند ما اجتاز العرب والبربر ... طارق بن زياد مياه المضيق وتدفقوا ... أوربا، وأنشأوا دولة الاندلس

أحبت الفتاة مرغريت شاباً عربياً يدعى قاسم العامري، جاء مع الجيش ... إلى الاندلس، بعد ان حارب في ... ومصر والقيروان والمغرب، وا كتسب ... ميادين القتال شهرة واسعة. وكان ... قد أصيب بجرح خطر في إحدى ... التي دارت رحاها بين العرب والقوط ... شمالي اسبانيا، فأنقذه والد الفتاة من ... وأضافه في بيته، حيث رأته الفتاة ... الاولى، فعلق به قلبها، وبادلها ... العربي الحب الخالص، ورضي والد... ان تصبح ابنته زوجة لذلك العر... الشجاع، فتم للعاشقين ما أرادا. . .

ولحقت مرغريت بزوجها إلى ... منذ ذلك الوقت، وأطلق عليها العرب ...

مرتا النصرانية »، وشهدت بجانب قاسم المعارك الدموية التي تطاحنت فيها جيوش العرب والافرنج في بلاد غاليا، حول مدن أربون وتولوز وبوردو، من سنة ٧٢٠ إلى سنة ٧٢٨ للميلاد

وحدث في سنة ٧٢١ ان احرز الدوق أود، أمير اكيتانيا، انتصاراً هاماً على العرب، فأثار ذلك الانتصار غضب المسلمين في الاندلس، وراح ضحية غضبهم كثيرون من الافرنج القاطنين في الاقاليم التي كان العرب يحتلونها، وقتل والد مرتا في مناوشة وقعت بين بعض الجنود العرب وسكان القرية التي يوجد فيها قصره.

وبعد أسبوع واحد من مقتل الرجل، لحقت به زوجته . . .

ومنذ ذلك الوقت، أقامت مرتا مع زوجها العربي في بلاد اكيتانيا، وظلت ناقمة على المسلمين لانهم قتلوا أباها وعجلوا وفاة أمها، وامتنعت عن خوض غمار المعارك في صفوف العرب، وصنع قاسم العامري مثلها، ونزل الاثنان في منزل منعزل، على مقربة من مدينة بوردو

وحدث بعد ذلك ان عقد زواج القائد العربي المعروف بالمنيذر على ابنة الدوق أود الاكيتاني، وخرج ذلك القائد على قومه وأصلاهم حرباً عوانا، وكان قاسم يمت بالنسب إلى المنيذر الخائن، لكنه لم ينضم اليه في تمرده وعدوانه، وظل محافظاً على حياده، لا يقاتل الافرنج ولكنه لا يساعدهم على بني قومه

وأراد عبد الرحمن الغافقي أن يضرب ضربة قاضية في بلاد غاليا، وأن يفتح للمسلمين طريق أوربا ويسير في طليعتهم إلى الأمام، للعودة إلى الشرق بعد اجتياح البلدان الواقعة على شواطىء البحر الابيض الشمالية، لكي يتم فتح العالم المعروف في ذلك الوقت. فاجتاز بجيشه الجبال الفاصلة بين اسبانيا وغاليا، وقتل المنيذر في معركة حامية، وانتشر فرسانه في السهول والبطاح ودكوا الاسوار وفتحوا المدن ورفعوا عليها أعلام المسلمين

وغضب الافرنج لانتصارات العرب المتوالية، كما غضب العرب من قبل لانتصار الدوق اود الاكيتاني، فراح ضحية غضبهم كثيرون من العرب الذين كانوا يقيمون في الاقاليم التي كانت سلطة الافرنج لا تزال مبسوطة عليها

وقتل زوج مرتا النصرانية، قاسم



معركة بواتيه للرسام الفرنسي أوجين دلاكروا

العامري ، بيد الافرنج ، كما قتل أبوها من قبل بيد العرب !

* * *

عند ما أمر عبد الرحمن الغافقي بأن يعطى للمرأة ورفاقها ما يريدونه من سلاح وأن تترك لهم الحرية في الالتحاق بالكتيبة التي يقع عليها اختيارهم ، لم يكن القائد العربي قد عرف بعد تفاصيل ماحدث لمرتا النصرانية ، فطلب اليها أن تقص عليه قصتها فأجابته الى طلبه وصدعت لأمره

وختمت حديثها بهذه الكلمات :

— ليست المرأة التي تخاطبك الآن يا عبد الرحمن افرنجية . . ولا هي عربية ! انما هي امرأة فقط ! امرأة قتل زوجها ظلماً وعدواناً ، بعد أن قتل أبوها ظلماً وعدواناً أيضاً ! لقد ثارت لابي بامتناعي عن محاربة الافرنج في صفوف العرب ، وحملي زوجي أيضا على الامتناع عن القتال فقد أفقدتكم في السنوات الاخيرة سيفاً قاطعاً ورأياً صائباً ، لانكم كنتم تعتمدون على قاسم في حل المصاعب وفض المشاكل . والآن ، لا بد لي من الثأر له ، ولا سبيل الى ذلك الا بمحاربة الافرنج الذين سفكوا دمه وافقدوني الشخص الوحيد الذي بقي لي في هذا العالم . أما الشبان الذين لحقوا بي الى هنا ، والذين جاءوا أيضاً يطلبون الحرب والطعان ، فانهم من أبناء هذه البلاد ، لهم على امير اكيتانيا ثأر يسعون اليه ، وجميعهم يعرفون زوجي ، وأنا الكفيلة لك بأنهم لن يخونوا العرب في الميدان

* * *

مضت بضعة أيام لم يقع فيها حادث يذكر ، ولم يشتبك فيها العرب والافرنج الا في مناوشات لا اهمية ولا نتيجة لها

وقرر عبد الرحمن الغافقي أن يبدأ بالهجوم ما دام الافرنج يترددون في مهاجمته فأصدر أمره الى فرسانه ، فانطلقوا على خيولهم كالشهب المارقة

لكن هجماتهم المتكررة تحطمت على صفوف الافرنج الذين صمدوا لهم بدروعهم الفولاذية وأسلحتهم الثقيلة الماضية ، كأنهم « سور من حديد »

لم يكن عبد الرحمن ينتظر تلك المقاومة ، وأدرك بعد مضي ساعات أن العدو الذي أمامه أربط جأشاً وأثبت قدماً في القتال من الاكيتانيين والقوط وغيرهم من أبناء البلدان التي اجتاحها بجيشه

وبينما كان القائد العربي الشجاع يفكر في خطة جديدة يعمد اليها لاختراق ذلك السور الحديدي ، اذا بالافرنج يعمدون من ناحيتهم الى خطة شيطانية قضت على آمال القائد في ذلك اليوم المشهود . فقد ابتعد الدوق اود الاكيتاني برجاله عن ميدان القتال ، وطوق الجيش العربي ، واندفع بفرسانه نحو المعسكر حيث النساء والاسلاب !

ورأى العرب ذلك ، فتركوا الميدان وعادوا مسرعين الى المعسكر ، لانقاذ ما يستطيعون انقاذه من نسائهم وأسلابهم

وحاول عبد الرحمن ان يعيدهم الى جبهة القتال وان يحول دون الانهزام ، ولكنه اخفق في محاولته ، وهجم الافرنج بقيادة الملك شارل على كتائب العرب المضعضعة ، وكان ما كان ...

قتل عبد الرحمن الغافقي في تلك المعركة التاريخية ، المعروفة بمعركة بواتيه ، والتي اطلق بعدها على ملك الافرنج اسم شارل مارتل — أي شارل المطرقة — لانه في نظر القوم قد طحن الجيش العربي طحنا في ذلك اليوم المشهود !

وفي صبيحة اليوم التالي ، ... بالهجوم على معسكر العرب ، لكنهم ... خالياً من الجيش لان العرب كانوا انسلوا بعيدا عن ذلك المكان ، بعد ... في المعسكر خبر مصرع عبد الرحمن الباسل الذي سقط في الميدان ... بيده !

وقيل انه قتل من العرب في المعركة مائة الف فارس وراجل ، ... تركوا في خيامهم جميع الاسلاب ... بها من المدن الافرنجية منذ اجتيازهم ... الى غاليا

أما جثة عبد الرحمن الغافقي ، وجدت وراء صخرة كبيرة ، بجانب الجواد الادهم الذي كان القائد يمتطيه ... تلك المعركة ، ووجدت بجانب الصخرة ... جثة امرأة اصيبت في وجهها بثلاثة جراح ... وفي صدرها نصل سيف كانت اصابع ... لاتزال منضمة على قبضته

تلك المرأة هي مرتا النصرانية ، ... حاربت بجانب عبد الرحمن الغافقي ... ادركه الاعداء ، فحاولت ان تدافع ... وعن نفسها ، وعندما يئست من ... اغمدت سيفها في صدرها

وكان ذلك في سنة ١١٤ هجرية ... لسنة ٧٣٢ للميلاد

* * *

ان انقسام الاسبانيين بعضهم على ... قدساعد العرب على قهرهم وكان ... عليهم

وانقسام العرب بعضهم على بعض ... بلاد غاليا ، مكن الافرنج منهم ... شارل مارتل على سحق جيش عبد الرحمن ... في بواتيه !

فالتاريخ يعيد نفسه . وكل وحدة ... يكون مصيرها الخذلان والفشل ...

حبيب جاماتي

الملك الفونسو يتحدث عن نفسه

وساطته بين الدول وأعماله الانسانية في الحرب العالمية

[نشرنا في العددين السابقين طرفا مما كتبه الغراندوق الكسندر الروسي ، الذى يمت للملك الفونسو الثالث عشر ملك اسبانيا السابق بصلة القرابة ، عن زيارته لجلالته في منفاه وحديثه معه ، وننشر في هـذا العدد طرفا آخر من تلك المعلومات الطريفة التى حواها حديث الملك مع ذلك الامير الروسي]

قال الغراندوق الكسندر :

ان نشوب الحرب العالمية عقب محاولة الفوضوي الجرو اغتيـال جلالة الملك الفونسو الثالث عشر قد وضع إلى حين حداً لنشاط الفوضويين الاسبانيين

وقد لخص لي جلالته موقفه في الحرب من سنة ١٩١٤ الى ١٩١٨ بقوله : « لقد سعت اسبانيا في التمسك بمثل الانسانية العليا وسط ذلك النزاع الذي شمل العالم، وتحتوي محفوظاتي في مدريد على بعض الدلائل على أعمال التوفيق التي كنت أقوم بها »

غير ان هذه الكلمة الاجمالية لم تقنعني وأني اذكر كيف ان ملك اسبانيا قد بات بين يوم وليلة نصير الانسانية الدامية في أثنـاء الحرب ، وكيف ان مملكته ـ وهى الدولة العظمى الوحيدة في اوربا التي بقيت على الحياد ـ قد عهدت اليها جميع الدول المتحاربة مهمة شاقة هى تمثيل مصالح كل منها في بلاد أعدائها . ولذا أصررت على الوصول الى معلومات تفصيلية عن (أعمال التوفيق) التي أشار اليها الملك

وجوابا عن ذلك ذكر جلالته عن طيب خاطر الجهود التى قام بها سفراؤه في أثنـاء الحرب ولكنه تحدث عن أعماله كارهاً .

وقال في ذلك : « تولى سفيري في برلين شؤون سبع سفارات محجورة . وقام سفيري في فينا باعمال ست سفارات . ولما انتهت الحرب أبدت دول الحلفاء والدول الوسطى على السواء حسن تقديرها لأعمال السفارات الاسبانية »

ولما سألته عن الجنود الذين لا يحصى لهم عدد والذين أمكن الاهتداء الى اماكنهم بفضـل جهوده ، وعن النساء الفرنسيات اللاتي أنقذهم من المحاكم العسكرية الالمانية ، أجاب عن ذلك بكلمات مبهمة ، فرأيت اني لن أقف على تفصيل هذه الاعمال الانسانية التى قام بها الملك إلا بالالتجاء إلى سكرتيره الخاص وصديقه القديم المركيز دي توريز . وقد ذكر لي الاخير (على الرغم من نظرة التأنيب التى وجهها اليه مليكه) معلومات شائقة في هذا الموضوع هي جديرة بان تعلن للعالم

فمن ذلك انه عقب واقعة المارن الاولى (في سبتمبر سنة ١٩١٤) وصل الى مدريد خطاب غريب كتب عنوانه هكذا : « الى ملك اسبانيا » ولم يكن مكتوباً على الظرف شيء آخر

وكان الخطاب من امرأة فرنسية جاءت ترجو جلالته فيه أن يسعى في الاهتداء الى مقر ابنها الذي اختفى في اليوم التالي لتلك الواقعة وكتبت في خطابها ما يأتي : « انه ولد طيب للغاية ويجب ان يعود الي » .

وأثر في الملك اسلوب هذا الخطاب البسيط فابرق إلى سفيره في برلين يأمره بأن يتصل بالصليب الاحمر الالماني لهذا الغرض . وبعد اسبوعين ظهر أن الولد المطلوب هو أسير في أحد معسكرات الاسرى . فأمر الملك بكتابة خطاب إلى تلك المرأة الفرنسية ينبئها فيه بمقر ابنها حتى تطمئن عليه

غير ان هذه القصة ذاعت واهتم الناس بها حتى إذا كان شهر اكتوبر سنة ١٩١٤ تكاثر البريد الوارد إلى الملك إلى أن بلغ أربعة آلاف خطاب في اليوم فان كثيراً من الفرنسيين والبريطانيين والالمان والنمسويين والاتراك والروس ـ كل هؤلاء وغيرهم كتبوا إلى الملك يرجون منه أن يسعى في الاهتداء إلى مقر جنود لايعرف مقرهم، وهم بين آباء وابناء



الملك الفونسو جالسا الى مكتبه في القصر الملكي بمدريد

وأزواج للكاتبين والكاتبات

وما لبثت الهيئات الخيرية أن اقتدت بالافراد في رجاء ملك اسبانيا ، فمثلا طلب اليه الصليب الاحمر النمسوي أن يتوسط لدى حكومة روسيا الامبراطورية بشأن الرعايا النمسويين ، وكتب اليه الصليب الاحمر البريطاني قائلا ان جرحاه في سالونيك يتوقون إلى أن يذوقوا البرتقال الاسباني . وطلب منه الصليب الاحمر الالماني معونته في اجراء تبادل فى الاسرى العجزة مع فرنسا وبريطانيا العظمى

وبعد ذلك جاء دور الحكومات المتحاربة فمثلا كانت الحكومة الفرنسية ترجو منه ان يبرق إلى امبراطور المانيا طالبا منه العفو عن امرأة فرنسية اتهمت بالجاسوسية في البلجيك . وتكتب الحكومة الالمانية تطلب اليه ان يتوسط لدى رئيس جمهورية فرنسا في العفو عن جاسوس الماني قبض عليه في باريس . وتكتب الحكومة النمسوية ترجو من جلالته أن يبرق إلى ملك انجلترا طالبا تخفيف العقوبة عن نمسوي قبض عليه في لندن متهماً بالتجسس . وهكذا حتى إذا بدأت سنة ١٩١٥ انقلب جناح كامل بالقصر الملكي فى مدريد الى مكتب كبير للمباحث وبه مئات السكرتيرين يفرزون الخطابات ويجيبون عنها تبعاً للأوامر

وكان الملك يتولى بنفسه كل مسألة تتعلق بانقاذ حياة بشرية وقد ابتكر صيغة خاصة تؤثر فى أقسى القلوب فانه كان يختم تلغرافاته التي يرسلها إلى برلين وفينا وباريس ولندن وسانت بطرسبورج وصوفيا والقسطنطينية بقوله : « لقد راحت حتى الآن ضحايا كافية » . وقد اعترفت له الحكومة الفرنسية بانه انقذ حياة ستة عشر من الفرنسيين بينهم تسع نساء وكانت المحاكم العسكرية الالمانية قد حكمت عليهم بالاعدام رمياً بالرصاص ولم أقف على عدد الاشخاص الآخرين الذين أنقذهم من أبناء الامم الاخرى ولكن من المؤكد ان عددهم يبلغ عدة مئات

وفي يوم ٢٣ يناير سنة ١٩١٧ قدم اليه وفد يمثل ٩٢٨١ بلدية أسبانية خطابا ووساما تقديراً لخدماته للانسانية

على أنه سواء كان لوقت وقت حرب أم سلم فهناك مهام المكتب الملكي التي يجب أن تؤدى . وقال لي الملك في هذا الشأن : « كثير من الناس يستعملون كلمة (المكتب الملكي) غير أنه يجب تأكيد كلمة (المكتب) فان الفرق الوحيد بين مكتب أحد الملوك وبين مكتب واحد من كبار رجال السلطة التنفيذية هو أن بالاول يزيد عليه عبء الواجبات الاجتماعية الكثيرة »

وهنا تحدث الملك عن النظام القاسي الدقيق الذي كان يتبعه في حياته اليومية فقد كان يستيقظ من النوم في الساعة السابعة صباحاً وأحياناً كان يستيقظ قبل هذا الموعد ولكنه لم يكن يتأخر عنه قط . ثم يتناول فطوراً خفيفاً في الساعة الثامنة وبعدئذ يبدأ عمله اليومي بأن يستقبل رئيس الوزراء فيتناقش معه في أحدث الاخبار السياسية وفي المشروعات التي ستعرض على مجلس الوزراء . وفيما بين الساعة العاشرة والساعة الثالثة بعد الظهر كان الملك يستقبل الوزراء الآخرين وكبار رجال الصناعة والزوار الاجانب . وهو وان كان ملكا على أكثر البلدان تعلقاً بالرسميات الا أنه كان يترك جميع هذه الرسميات في استقبال زائريه حتى إن أرباب البنوك الامريكيين كانوا يكلمون سكرتيره بالتلفون قبل دقائق من الموعد المحدد لمقابلة الملك فيسألونه عن الملابس التي ينبغي لهم ارتداؤها ، وعندئذ يجيبهم السكرتير بأن يأتوا بالملابس التي يرتدونها حتى وان كانت ثياب الجولف .. ولم يكن الملك يعبأ بهذه المظاهر حتى إنه قال لي : « انني كنت أفرض بداهة أن أولئك الزائرين جاءوا من بلادهم وفي حقائبهم كل الملابس اللازمة للظهور بمظهر حسن ولكني كنت أفضل أن يتكلموا معي على راحتهم »

وكان جلالته يتناول غداءه وحده بعد أن تكون أسرته قد تناولت غداءها ... طويلة . وفي منتصف الساعة الثالثة ... قد عاد الى أعماله الكثيرة و... لقضاء فترة بعد الظهر في استقبال ... البرلمان والزوار الاجانب . ولم ... قط أي الفريقين أكثر كلاما ، ... البرلمان فان فصاحتهم معروفة حتى ... استلزم أربعة آلاف خطبة الى ... مجلس (الكورتز) على قانون ... البلدية . وأما أرباب الصناعة الأمر... فان الواحد منهم كان يقول للملك ... أشغل جلالتك أكثر من بضع دقائق ... لست خطيبا ولكني من رجال الأعمال ... ولكنه يفوت الوقت المحدد وهو يتكلم

وقد دفعه انحدار الملكة عن ... إلى أن يشترك مع أسرته في تناول ... الساعة الخامسة بانتظام وهو الوقت الذي كان يمضيه مع أولاده الأربعة ...

وقد أراد ولي العهد الذي يدعونه « الفونسيتو » أن يكون مزارعا و... كريمته الكبرى بياتريس على ملكة ... الرسم وأما النجل الثاني - دون جايمي ... يفضل الاشتغال بشؤون الدولة . و... الصغرى ماريا كريستينا رياضية بارعة ... ترجو أن يسمح لها بلعب البولو ... أبيها . والنجل الثالث - دون جونزالو ... يحلم بان يصير بحاراً . والنجل الأصغر ... جونزالس بارع في الملاكمة . وهم ... ود ومرح وكان لهم كل يوم ... ويثير اهتمامهم

وحدث يوماً أن سائحاً أمريكياً ... راكباً سيارة فعبر بها غابة ، جلست ... ترسم بعض مناظرها الطبيعية ، و... أوقف سيارته ليتفرج على رسمها ... وعندئذ قال لزوجته وكانت مرافقة ... « تكلمي مع هذه الفتاة لتشتري ... بصفة تذكار ولكن حذار أن تعرض ... أكثر من ريالين ثمنا له فانك ... الاسبان »

وقابل سائح آخر ولي العهد على مقربة من المزرعة الملكية على نهر مانزانارس وسأله عن الطريق الى البلدة فدله عليه وعندئذ ناوله السائح بقشيشا . .

وكانت الملكة تريد أن يتعلم أولادها في انجلترا وكان الملك يميل الى تحقيق ذلك لولا أنه اضطر بصفته ملكا على اسبانيا أن يختار معاهد اسبانية لاولاده

وكانت تكفي ساعة واحدة يقضيها الملك مع أولاده إلى مائدة الشاي لان تملأ قلبه نشاطاً جديداً . وعند منتصف الساعة السابعة يعود الى مكتبه ، وكان يمكث هناك شطراً من الليل وأحياناً كان يستقبل البعض بعد منتصف الليل في حالة وجود طوارىء مهمة .

فلا عجب بعد ذلك كله أن يقول لي جلالته ضاحكا : « قد يتحدث العمال عن تحديد وقت العمل بثماني ساعات في اليوم . أما أنا فاعتقد أن للملوك يجب عليهم أن ينشئوا لهم نقابة ويطالبوا بان تكون أقصى مدة عمل الواحد منهم اثني عشرة ساعة في اليوم »

وأذكر فيما يلي برنامج يوم من أيام الملك السابقة وقد اخترته عفواً فهو دال على أي يوم آخر :

١ المفاوضة مع رئيس الوزراء

٢ تقرير من وزير المعارف العمومية عن تقدم جامعة أنشأها الملك من سنوات قلائل

٣ تقرير من وزير الحربية

٤ استقبال أحد كبار الامريكيين

٥ استقبال وفد يمثل صناعة السياحة في اسبانيا وقد عرض الوفد على جلالته ترتيب سباق للزوارق في سانتندر مؤكداً أن ذلك السباق سيجذب سياحاً الى اسبانيا

٦ استقبال وفد يمثل عمال برشلونة

٧ استقبال سفير دولة أجنبية جاء يطلب امتيازات جد خصوصية لارباب الصناعات في بلاده ، وطلبه خارج عن حد اللياقة ولكن يجب مع ذلك أن يخرج من لدن الملك مسروراً

٨ استقبال وفد يمثل أرباب الملاحة في اسبانيا وقد جاء يرجو من جلالته أن يسافر الى لندن على باخرة اسبانية جديدة ويقول إن ذلك من شأنه ان ينشط حركة السفر بحراً بين اسبانيا وانجلترا

٩ طلاب الاحسان الملكي من الذكور والاناث وجميع الاصناف

١٠ استقبالات اجتماعية : سفراء مسافرون وآخرون قدموا حديثاً

وهكذا كان يمر كل يوم تقريباً من أيام حياته وملكه . وكان يسافر كثيراً ولكن لم يحدث قط أنه قام برحلة لم يكن الدافع اليها غرضاً من أغراض الدولة

وكان جلالته يحضر مباريات كرة القدم ويشترك في مسابقات اليخوت والسيارات ويلعب التنس والبولو ، ولم يكن ذلك لانه لم يكن يجد مايشغل وقته به بعيداً عن الجماهير ومخبري الصحف ، ولكنه اراد ان يبعث روحاً جديداً في قلب امة جد عتيقة فكان لابد له أن يكون قدوة لها بشخصه . غير ان البولو كان احب ضروب الرياضة اليه .

ويقول جلالته في هذا الشأن : « لقد أدركت منذ عهد بعيد ان الدولة لايمكنها ان تبقى جامدة فهى اذا لم تتقدم تأخرت ، فعزمت على ان اكون ملكا عصرياً في بلد يحرص على اقدم التقاليد الملكية بين البلدان وقد سعيت في ان ابث روحاً ديموقراطية في امتي وان اوفق بين تعاليم الكنيسة الكاثوليكية وبين احدث النظريات العلمية ، وكان اجرأ الخطى التي كان علي أن اخطوها هي ان أنشىء صناعات كبيرة في بلاد احتفظت بصفتها الزراعية المحضة بعد قرن من نشوء الاختراعات الصناعية ، فهل تعجب بعد كل ذلك اذا وجدت صعوبة في حفظ توازني ؟ وهل سمعت قط في حياتك عن لاعب بأحد الملاعب استطاع ان يسير فوق حبل مثل حبلي توتراً ورفعاً »



ملك اسبانيا السابق بملابسه الرسمية يحادث الجنرال بريمو دي ريفيرا

الأدب في أسبوع

تذكار جيتي بقلم العقاد

إذا ما نشر العقاد كتاباً أو رسالة فما على الانسان إلا أن يقرأ وهو واثق من الغذاء العقلي والمتعة الفكرية الخالصة

وقد ظهر له هذا الاسبوع كتاب « تذكار جيتي » . وهو متوسط الحجم يقع في نحو ٢٠٠ صفحة أجمل فيه تاريخ ذلك العبقري الالماني وتحدث عن كتبه وشخصيته وعبقريته كما عرض للعوامل التي أثرت في تقديره وتكوين خلقه ومزاجه

يقول المؤلف في صفحة ١٨٦ من كتابه :

« .. واليوم يحتفل الجرمان بذكرى وفاته فتشترك الحكومة والشعب في تقديس هذه الذكرى وتتحد الاحزاب في هذا الغرض على اختلاف أغراضها . وتشتغل الصحف بحديثه حتى التي لاعلاقة لها بالشعر والادب . فصحف الاسنان تكتب عن اسنان جيتي ! وصحف السباق تكتب عن جيتي وركوب الخيل ! وصحف الازياء تكتب عن ملابس جيتي وأزياء عصره ! »

وهذا حق . فقد شغل هذا العبقري في الاسابيع الاخيرة أعمدة الصحف الاوربية . واشترك أدباء العالم في الاحتفاء بذكره بتأليف الكتب والرسائل

فاذا وضع الاستاذ العقاد كتاباً عن جيتي فانما يقوم بتمثيل مصر في الاحتفاء بهذا الاديب خير تمثيل

والقارىء العربي حينما يأتي على هذا الكتاب يشعر بانه قد عرف جيتي في أهم خصائصه ونواحيه . عرفه من خلال النفس الالمانية ، وعرفه من خلال غرامه ومسائل حبه ، وعرفه من خلال مؤلفاته وآرائه . ثم عرفه من خلال التحليل البارع الذي أتى به المؤلف في الحديث عن عبقريته وشخصيته

وماذا يطلب القارىء من كتاب الترجمة التحليلية أكثر من ذلك ، بل ماذا يطلب القارىء من أي كتاب اكثر من ذلك . فحسب الكتاب ان يشغل ذهنك . وأن يثير تفكيرك وأن يطلعك على أوجه من التفكير ونواح من النظر التفت اليها هو وحاول ان يريكها من خلال ناظره وكما تبدو له

فاذا اضاف القارىء الى ذلك ان الكتاب يعنى بشخصية هامة متعددة الجوانب واسعة النطاق ، عبقرية العنصر . وانه — أي القارىء — حري ان يضيع في صحراوات الكتب الضخمة ، والمجلدات الكبيرة التي كتبت عن جيتي وخصصت للحديث عن فنه — كان اقرب الى تقدير كتاب العقاد الصغير الحجم الكبير الفائدة . إذ انه يجد فيه ما لا يجده في عشرات الكتب المتفرقة والرسائل المتعددة التي وضعت عن هذا الالماني الكبير

وميزة اخرى في هذا الكتاب هو انه ليس مجموعة من الحقائق الطيبة والآراء الصائبة فحسب وانما هو كتاب تطالعك فيه شخصية المؤلف من الاول الى النهاية . فسواء أكان المؤلف يقص حادثاً من حوادث غرام جيتي ، او يعرض لبعض آرائه ، او يحلل خلقه او مزاجه ، او يذكر الارقام والاعوام فانما هنالك نظرة واحدة يصدر فيها في كل ما يكتب ، ويرى كل حقائق حياته وشتيت آرائه من خلالها

وذلك هو النقد الخالق او الخلق الناقد وتلك هي الكتابة التى تكتب في الذهن قبل ان تخط على الورق . والتى تأخذ شكلها من التفاصيل والابواب لتدل بذلك على وحدة الفكر والتصميم

واذا كان لا بد من التحليل والمفاضلة فعندنا ان الفصل الذي عقده عن ... جيتي هو ابرع ما في الكتاب وأجله ...

« وجيتي من هؤلاء العبقريين ... لا ينبىء قليلهم عن كثيرهم لانه ... نفسه في قطعة واحدة ولا موضوع ... فهو كثير الجوانب ، كثير ... الموضوع الواحد عنده لا يدل على ... موضوعاته . والجزء الصغير لا يدل ... جملة الموضوع . فكل فكرة له هي ... من الرجل في جميع افكاره ، كما ان ... الواحد في غمار ايامه هو اصغر لا ... سنيه الثمانين

« تلك إحدى الصعوبات التي تعوق ... التعريف بهذا العبقرى ، وصعوبة ... مثلها هي بساطته وقلة احتياله في تعبيره ... وتجافيه عن التزويق والتفخيم في ... فلا اصطناع ولا إيهام ولا زخرفة ، ... هي أفكار يلقيها اليك هينة كما جاءته ... وكلها سواء عنده في الحفاوة والخطر ... فلا الكبير عنده مستهول ولا الصغير مزدرى ... انما هو المارد الجبار يحمل الصخرة كما ... الحصاة ، ويمشي باثقل أحماله وأخفها في ... وئيد وقوام قويم . . . . . بل يخيل ... أحياناً من قلة النصب في حركته انه ... إلى غير غرض كما يمشي المتريض في ... فراغه . فاذا أفضيت معه الى غايته ... تتعب وقد تنكر المسعى ولكنك تشعر ... كنت تمشي مع دليل أمين ! »

وليس بعد هذه الكلمات الدالة ... التي تحلل لك مزاج رجل في خلقه و... من زيادة لمستزيد !

كتب الرحلات

أمامي الآن كتاب « جولة في ربوع ... آسيا . بين مصر واليابان » لمؤلفه الفاضل ... الاديب الاستاذ محمد ثابت . أراد بذلك ان ... يعرض بعض الصور والمعلومات عن البلاد ... الشرقية « التي تربطنا بها روابط عريقة ... توثقها العاطفة كما حاول استقراء عوامل ... النهوض لعلنا نستنير بطرائقها الوقتية ...

فتهتدى » . والمؤلف ولاشك يشكر ويثاب على هذا الغرض النبيل

وقد ذكرني هذا الكتاب وموضوعه كتب الرحلات والاسفار عامة . التي زخرت بها الآداب المعاصرة وعني بأمرها الادباء ودور الطبع والنشر

فانا أعرف أن كتب « سيروك » المؤلف الانجليزي عن رحلاته ومخاطراته في جزيرة العرب وافريقيا هي من اشهر الكتب التي ذاعت وراج أمرها في الاعوام الاخيرة . كما اعرف في كتب الاستاذ الريحاني التي كتبها بالانجليزية عن رحلاته في جزيرة العرب تحفاً من الوصف والفن شائقة الاسلوب ، حلوة القصص ، رائعة الوصف ، وآخر ما قرأنا في هذا الصدد كتابه المسمى « تلال وصحراوات عربية » تناول فيه الحديث باسلوبه القصصي عن رحلته الى اليمن وعن مجمل ما رآه وسمعه وما وقف في طريقه من المصاعب والمخاطر . وأعرف ان هذه الكتب - على غلاء أثمانها - راجت في أمريكا وانجلترا رواجا كبيراً وكتب عنها النقدة هناك بلهجة الثناء والاطراء

ولعل القارىء المصري لا ينسى كتاب حسنين بك عن الصحراء الذي وضعه بالانجليزية أولا ثم ترجمه الى العربية أخيراً وكتب « بول موران » و « جورج دوهامل » عن رحلاتهما في الاقطار الامريكية معروفة مشهورة

وهذا الضرب من التأليف شائع الفائدة ، سهل التناول لانه لا يتخذ نظاماً خاصاً في الحديث عن شيء أو الكتابة عن موضوع . بل يعرض عليك مشاهدات المؤلف واختباراته وآراءه أولا فأولا

والقارىء حينما يقرأ كتابا من هذا النوع يشعر بان المؤلف صديقه وانه يحدثه من غير كلفة فيما وقع له وفيما اختبره بنفسه فيما رآه وسمعه ، وبما شعر وفكر حينما رأى ذلك الشيء أو سمع ذلك النبأ فهو حديث خالص لا ادعاء فيه ، تنطلق فيه النفس على سجيتها من غير ان تحدها قواعد في التأليف والوضع

وهو لهذا السبب خفيف على النفس ، لا ثقل فيه ولا اجهاد فكر . مع ان فائدته التعليمية المحضة لا تقل عن أوثق كتب الجغرافيا والتاريخ . اذ ان المؤلف الرحالة يصف لك الارض ومظاهر الطبيعة في ثنايا قصته . ويحدثك عن السكان وعاداتهم وتاريخهم بينما يحدثك عن جهده الخاص ذلك اليوم أو عن مخاطراته وتجاريبه تلك الليلة

فكتب الرحلات إذاً كتب جيدة . تستحق الرواج الذي نالته في الاعوام الأخيرة لأنها إلى جانب امتاعها ولذاتها ، هي جغرافية حية وصور من التاريخ نابضة !

الادب السوفيتي

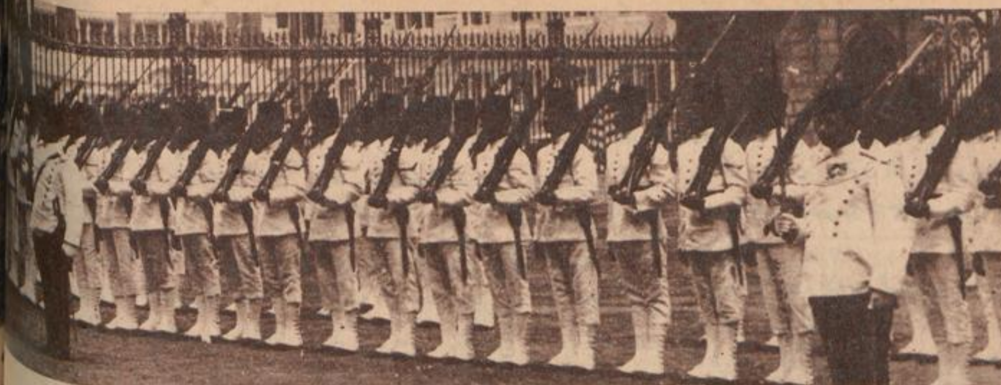
قرأنا حديثاً لمكسيم جوركي الاديب الروسي بحثاً عن الادب السوفيتي وما يجب أن يكون عليه الادب عامة . فهو ينكر على الاديب ان يشتغل بالادب أو ينظر اليه كأنه عمل خاص به . ويقول ان الأدب انما هو أدب العصور والازمان لا أدب الافراد والعبقريات الفردية

والفن الادبي انما يصور حياة عصره وما فيها من مآس وفواجع ومهازل . والادباء هم الذين يمثلون الناس وينطقون عن حاجات العصر ويترجمون عن أحواله وشؤونه

ويقول ان الادب السوفيتي الحديث انما هو عمل تقوم به الجماعة ولا يقوم به الافراد . فالكاتب الآن واحد من جمهرة القراء يهمه ما يهمهم بل ان الجمهور هو الذي يخلق الاديب ويكيفه ويطلب منه المطالب الخاصة به . على عكس الرأي الشائع بان الاديب هو الذي يخلق الجمهور ويوجهه نحو الوجهة الصالحة

فليس أدبا في نظر مكسيم جوركي ذلك الادب الذي لا يكون الغرض الاصلاحي باديا فيه مستولياً عليه . وليس ادبا ذلك الادب الذي لا يصف الحياة الروسية كما هي الآن ويصورها في كل سعتها وأغراضها

(البقية على صفحة ٤٢)



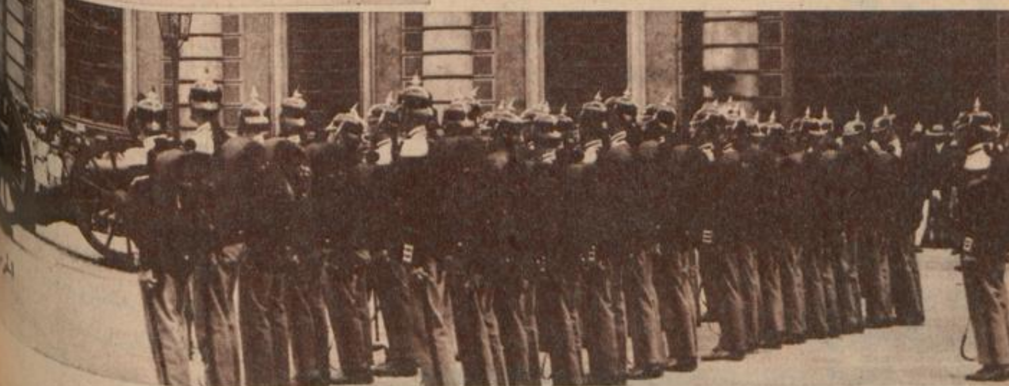
فرق الحرس





الحرس الخاص بالاميرال هورثي وصي العرش في المجر وقد ارتدى البذل التاريخية الخاصة بالجيش المجرى

الحرس السويسري الخاص بالفاتيكان وقد اشتهر الحرس السويسري في التاريخ بنظامه وحسن مظهره حتى كان ملوك فرنسا يتخذون حرسهم منه





...حاء العالم

جزء من جنود الحرس الملكي أمام سراى عابدين العامرة وقد اصطفت يوم استقبال سعادة وزير النمسا المفوض

الحرس النمسوى أمام وزارة الحربية في النمسا حيث يجتمع ظهر كل يوم ويعزف الموسيقى

فرق الحرس تسير في شوارع برلين وميادينها بعد انقطاعها سنوات عن السير فيها وقد اصطفت الجماهير للتفرج عليها ←

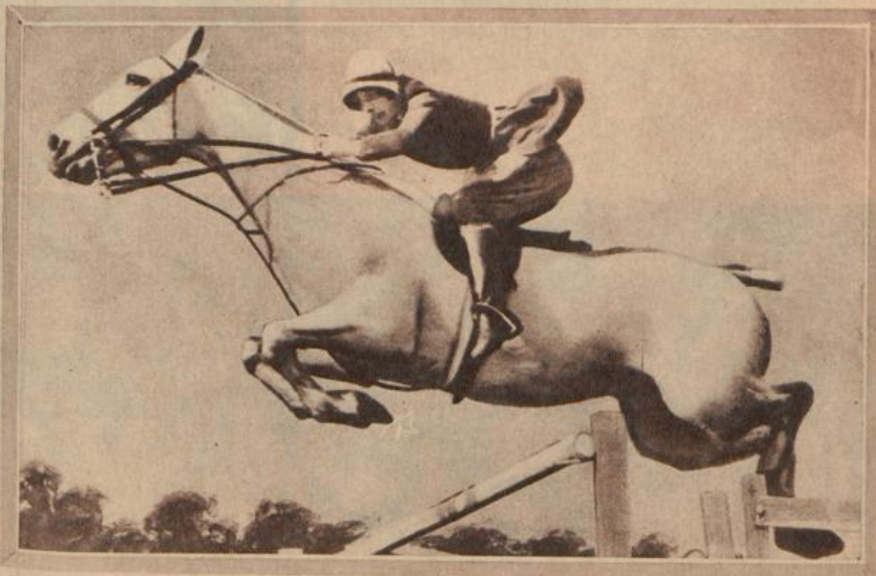
...القصر الملكي في استكهلم وجنوده
...الفولاذية

عالم المرأة

كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها



لاعبات التنس
ابتكرت لاعبات ... في استراليا زياً ... لهن وللفتيات ... يباشرن هذه ... وهو زى بقميص ... أذرعتهن وسيقانهن ... ما فوق الركب ... يعملن على ... هذه الصورة ...



راكبة ...
بدأت المرأة تبدي ... الشجاعة في ... الالعاب ... ما لا يتفق مع ما ... عنها من الضعف ... وتمثل هذه الصورة ... انجليزية راكبة ... سباق للخيل وهي ... به فوق أحد الحواجز ... غير عابئة بالاخطار

احاديث عن الجنس اللطيف

مباراة الجمال بالاسكندرية

أقامت صحيفة « الراجا » مباراة لانتخاب ملكة الجمال بالاسكندرية في ملعب البلوت باسك ، ففازت الآنسة آني كورتيس ، وتليها الآنسة ايفون شيب والآنسة اندرا كي

وصدقوني اني لا افهم لمباريات الجمال معنى ، ولا أعرف لها فائدة ، بل لا اعتقد ان نتائجها صادقة . فالجميلة جميلة ، والقبيحة قبيحة ، واجمل الجميلات هي اجمل الجميلات. وليت هذه المباريات بالشيء الذي يزيد من جمال النوع الانساني ، ولا مما ينقصه ، ثم هي ليست بالشيء الذي يزيد من عناية السيدات بحسن الاجسام وكمال الابدان

أما النتيجة ، فاكثر ما تكون كاذبة ، لا تمثل أجمل النساء حقاً ، لان اللاتي يشتركن في هذه المباريات أقلية لا تذكر بجانب الغالبية من الفتيات والسيدات . . .

دعوني من الفلسفة العصرية !

أيهما أميل الى الاجرام ؟

نشرنا في الاسبوع الماضي بعض الاجوبة التي وردت علينا من قرائنا عن استفتاء (أيهما أميل الى الاجرام : الرجل أم المرأة) وننشر هنا بعض الاجوبة الاخرى :

زينب ح . م . — مصر الجديدة

« اطلعت على استفتائكم . وإنه ليروق لي ان اجيبكم عنه لانه يتيح لي فرصة لابين فيها طبيعة الرجل التي نشأت على الاجرام منذ نشأته قديماً على نحو ما ورد في الكتب المقدسة . فالرجل معروف انه يميل الى النضال ويجنح الى المنافسة والتنازع ، وهو الذي دبر الحروب وشجع عليها ، وهو ما يزال سبب شقاء الانسانية بما أوتي من خشونة الطبع وحب المغامرة في سبيل اشباع شهوة الطمع والتغلب . وعلى العكس من ذلك المرأة الوادعة الهادئة التي منحتها الطبيعة رقة العاطفة ولطافة النفس ورهافة الشعور

« ان الرجل يفرق والمرأة تجمع ، وان الرجل يعتدي والمرأة تحمي . وان الرجل يقتل ويجرح ، والمرأة تواسي وتعطف . ولااقول ذلك انتصاراً للمرأة ، بل تقريراً للواقع . ولو ان في الواقع بعض الشذوذ . ولكن الشاذ لا يعتد به في الحكم على المجموع »

محمد احمد سلامة — الاسكندرية

« قبل ان اجيبكم على هذا الاستفتاء احب ان اسألكم : هل اطلعتم في الجرائد اخيراً على حادثة ذلك الرجل الذى اشعل النار في ملابسه فاحترق جسمه ومات ، لان حماته تسيء معاملته وتحرض بنتها التى هي زوجته على مناوأته !

« إذا كنتم اطلعتم على ذلك ، فانني لست في حاجة الى ان ابرهن لكم على ان المرأة أميل الى الاجرام من الرجل ، وخصوصاً اذا أضفنا هذه الحادثة إلى ما تقترفه المرأة من حوادث الاعتداء على الرجل بقتله وهو نائم أو دس السم له في الطعام أو غير ذلك من انواع الجنايات التى تسجلها كل يوم أقلام المباحث في البوليس

« ان المرأة ياسيدي على ضعفها قوية تستطيع ان تأتي من الاجرام ما لا يستطيعه الرجل . وهي لطبيعة الانوثة فيها واسعة الحيلة محبة للانتقام . وخصوصاً اذا صدمت في عواطفها . وربما لا يندفع الرجل في اغلب الاحيان الى الاجرام الا من أجلها . وما زال الناس يحفظون الكلمة المشهورة « فتش عن المرأة ! » التي كان يقولها نابليون »

فائقة احمد — المنصورة

« لا يمكننا أن نحكم حكما صحيحاً على اي النوعين اميل الى الاجرام . ولكننا نقول ان البيئة والتربية لهما التأثير العظيم في تكييف نفسية كل من النوعين. فاذا اتيحت للرجل بيئة صالحة وتربية قويمة ، فانه يكون اميل الى الخير ، بل ربما لا يكون عنده اثر من الميل الى الشر . أما اذا نشأ في بيئه وضيعة وتربى تربية فاسدة فانه يكون أميل الى الشر منه إلى الخير وكذلك المرأة فالمعول كله على البيئة والتربية . بل قل التربية فقط ، لان تقاليد البيئة نوع من التربية ، وهي التى تجعل الانسان ملكا وديعاً او شيطاناً رجيما »

الجنديات المتطوعات في فنلندة

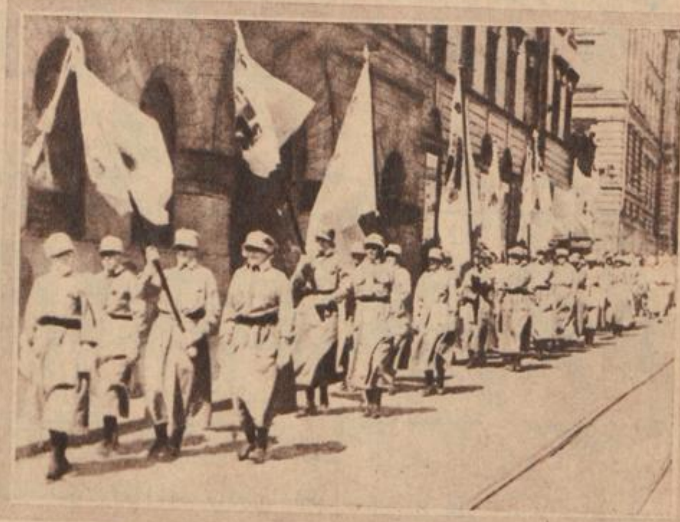
من بين الجمعيات العسكرية التي تتكون من أعضائها قوة الدفاع الوطني في فنلندة جمعية نسائية عدد أعضائها نحو خمسين الف فتاة وامرأة ، وهن في مظهرهن ونظامهن لا يكدن يختلفن عن الجنود في شيء ، بل لهن مثلهم أعلامهن وبذلاتهن العسكرية وأرديتهن الخاكي وقلانسهن ، وإذا سارت كتيبة منهن في أحد شوارع هلسنجفورس أو غيرها من مدن فنلندة خيل إلى الرائى انها كتيبة من الجنود الذكور الخشنة لولا حسن فيهن واعتدال في قوامهن وأنوثة تغلب حتى الملابس العسكرية والنظام العسكري . .

ولكن أولئك الجنديات مع ذلك يختلفن اختلافا جوهرياً عن الجنود الذكور فانهن لا يحاربن مثلهم ولا يقاتلن ، ولا يحملن بندقية أو سيفاً ولا يطلقن مدفعاً وانما أسلحتهن آنية الطهي واربطة الجروح والفرش والمكانس والابر والدبابيس وتتضح غايتهن من صنف هذه الأسلحة وما تلك الغاية إلا مساعدة الجيش [illegible] وأداء كل خدمة مستطاعة له ، حتى [illegible] أعضاء تلك الجمعية للجنود كل ما تؤديه الزوجات لأزواجهن من أعمال البيت وتدبير شؤونه فمنهن طاهيات يعددن الطعام للجنود ، ومنهن ممرضات ينقلن الجرحى بالنقالات ، ويمرضن المرضى في المستشفيات ، ومنهن كذلك [illegible] يخطن ملابس الجنود ويقمن الحفلات [illegible] الاكتتابات لأجل قوة الدفاع الوطني ، [illegible] إلى كل ذلك قيامهن بالتعليم والحفلات الرياضية وأنواع المسابقات والمباريات [illegible] كل أعمالهن هذه يتبعن نظاما عسكريا [illegible] وتطيع كل واحدة منهن الأوامر والتعليمات ممن هي أعلى منها رتبة . .

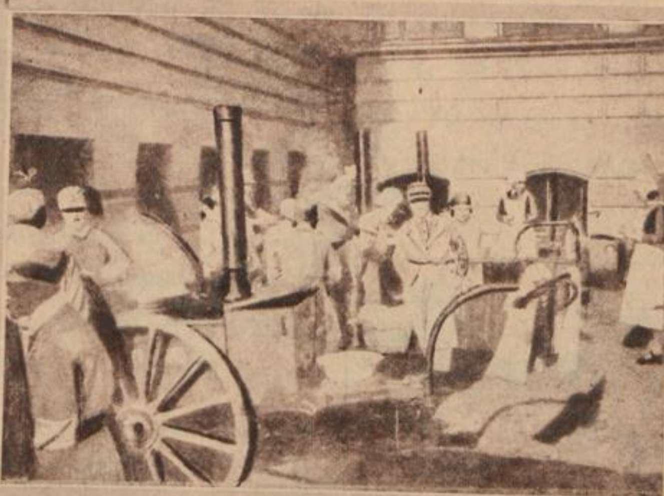
وكثيراً ما يساعدن الجيش [illegible]

ولكنهن كما قلنا يكون جزءاً من قوة الدفاع الوطني (الملبسيا) ويشتركن في المناورات العسكرية التي تقام مدة أسبوعين [illegible] وفي أثناء تلك المناورات يؤدين جميع الأعمال التي اختصصن بها . وفي بقية السنة يؤدين أعمالهن في مواطنهن تبعاً للتقسيم المحلي الذي [illegible] اليه جمعيتهن

و (القائدة العليا) لهذه القوة [illegible] العظيمة هي سيدة فنلندية بارزة اسمها فاني لوكونن وكان لها شأن في حرب الفنلنديين على روسيا البلشفية في سنة ١٩١٨ ولم تشترك إذ ذاك اشتراكا فعليا في [illegible] ،



بعض الجنديات الفنلنديات يسرن في احد شوارع هلسنجفورس حاملات أعلام جمعيتهن



فريق الطهاة في جمعية الجنديات الفنلنديات

ولكنها فعلت ما هو أهم من ذلك إذ كانت توالي تهريب السلاح من روسيا ، وكانت كذلك على رأس فريق من النساء مهمتهن جمع البنادق من ميدان القتال واصلاحها ليستخدمها الفنلنديون المجاهدون في سبيل استقلالهم . وهي الآن تتولى قيادة ذلك الجيش العظيم من النساء الموزع على أنحاء فنلندة . وكلهن جندية متطوعة تدفعها الوطنية وحدها الى التطوع ولا تنال أي أجر على خدماتها بل انها على العكس تدفع جعلا سنويا للاشتراك في ذلك الجيش وقدره نحو خمسة قروش

ويطلق اسم (لوتا) على كل واحدة من أولئك الجنديات ، والاصل في ذلك ان (رونبرج) شاعر فنلندة الاكبر كان قد وضع رواية جعل بطلتها امرأة فنلندية اسمها «لوتا شفيروز» وكانت زوجة باشجاويش في الجيش الفنلندي فاشتركت مع زوجها في الحرب وجعلت تعاون الجنود بكل ما في استطاعتها وقد تحققت الآن هذه القصة بحذافيرها منذ الفت تلك الجمعية فان كل واحدة من اعضائها هي صورة من تلك البطلة الروائية ومن ثم يطلق عليها اسمها الاول . ويرى من ذلك ان القصة التي وضعها ذلك الشاعر الكبير هي اصل تلك الحركة النسائية وهي التي ملأت قلوب الفنلنديات وطنية وشجاعة . وذلك الشاعر هو ايضاً باعث الروح الوطنية في تلك البلاد وقد وضع نشيداً قومياً يحفظه كل فنلندي عن ظهر قلب

وقد اشترك كثيرات من الفنلنديات في «الحرس الابيض» الذي حارب الروس سنة ١٩١٨ وكفل لفنلندا استقلالها ، وابدين في تلك الحرب شجاعة فائقة حتى قال عنهن الجنرال مارهيم في تلك السنة : وقد انعم على بعضهن بالاوسمة لبسالتهن

وكان بعضهن الآخر يطهين الطعام للجنود تحت نيران الاعداء ، وكان البعض الآخر منهن يبعث الشجاعة في نفوس الجنود ، بينما كان فريق منهن يحملن الجنود الجرحى الى المستشفيات تحت وابل من الرصاص ونيران المدافع . ولو عاد الجنود الذين ماتوا من جراحهم لقصوا الشيء الكثير عن حنان الممرضات منهن وشدة عنايتهن . كذلك كن يجازفن بحياتهن ويوزعن الاسلحة في مناطق تحتلها الجيوش الحمر »

ومن أولئك الباسلات كانت النواة التي تكون منها الجيش النسائي الحديث الذي هو فريد في العالم والذي يحق لنساء فنلندة أن يتهن به على نساء الشعوب الاخرى

نصائح نسائية

■ متى بانت على طفلك اعراض برد في الصدر فعليك ان تضعي اناء مملوءاً بالماء على موقدة اسبرتو وتضيفي الى الماء بعض نقط من زيت اليوكاليبتوس huiled'euca-lyptus فان البخار الذي يصعد من الماء وهو يغلي يهدىء ثائرة السعال لدى طفلك ويساعد على شفائه . وبالطبع ينبغي ان تجعلي طفلك يلازم الفراش منذ أن تظهر عليه دلائل البرد والحمى

■ كثرة القشر في الشعر تنشأ في أغلب الاحيان من مرض الانيميا فعليك في هذه الحالة أن تتناولي دواء مقويا وعرضي رأسك للشمس بان تمكثي في شرفة منزلك مدة عارية الرأس . واعلمي ان القبعات الضيقة تحدث حرارة زائدة في الرأس فهي لذلك مضرة بالشعر . وعليك أن تعالجي شعرك بالوسيلة الآتية : ضعي قدراً من ملح الطعام في كوبة بحيث يملأ ربعها ثم صبي عليه مقداراً من الروم بحيث يغمره ويزيد عليه . ودعي هذا المزيج مدة ثلاثة أو أربعة أيام وبعدئذ اغمسي فيه قطعة من الاسفنج وبللي بها جلدة الرأس كلها مع تقسيم شعرك الى خصل وذلك قبل أن تأوي الى فراشك . ثم غطي رأسك بمنديل . وبعد ثلاثة ايام اغسلي رأسك بصفار البيض مضروبا ضربا خفيفاً . وينبغي لك ان لا تغسلي شعرك أكثر من ثلاث مرات في الشهر

■ البوتاس المتداول هو في الواقع كاربونات البوتاس وتسميه ربات المنازل في فرنسا « بللور المطبخ » لكثرة استعمالهن له في تنظيف المطابخ . وإذا وضعت بضعة جرامات منه في ماء الغسيل فانها تزيد من بياض البياضات، غير أن كثرة البوتاس تحرق القماش . واذا وضعت حفنة منـــه في حمام ساخن فانه يهدىء الاعصاب وينعم البشرة واذا أضفت الى الحمام ايضاً حفنة كبيرة من الملح فانه يقوي الجسم

■ الاصابة بالانفلونزا قد تؤثر في الشعر عدة أشهر بعد الشفاء منها . وفي هذه الحالة ينبغي استشارة الطبيب في العلاج اللازم وقد لا يعدو أحد اشياء أربعة : الحديد أو الزرنيخ أو اليود أو الفوسفور . كذلك ثبت ان الانيميا تسبب سقوط الشعر ومثلها في ذلك مرض النقرس أو « التهاب المفاصل » وعلى اي حال ينبغي لك ان تمشطي شعرك بفرشة معدنية تشترينها من محال الحلاقة أو من محال الادوية وامكثي أطول مدة مستطاعة في الهواء الطلق مع تعرية الرأس فان الاوكسجين وأشعة الشمس من العلاجات النافعة للشعر

■ لاجل تنظيف الاثاث الابيض اللون اغسليه بماء سبق ان طهي فيه بصل دون دهن أو غيره ثم لمعي الأثاث بقطعة جوخ ناشفة

■ اذا كنت تقاسين تعباً في المعدة او كنت تعانين الانيميا فالافضل لك ان تكثري من وجبات الطعام مع التقليل من الاكل في كل وجبة

■ جميع الاشياء المصنوعة من النيكل يحسن تنظيفها بالجرائد القديمة واعلمي ان حبر الطباعة الذي بها يكفي وحده لتنظيفها وتلميعها

■ الراوند ينقي الدم ويزيد في كرياته الحمراء ويقوي الجسم كله كذلك له تأثير لا يجارى على الامعاء ولكن لا ينبغي اساءة استعماله وأحسن طريقة تتناولينه بها هي أن تصنعي (كومبوت) بخلطه بفاكهة وخصوصاً بكمثرى أو بمشمش طازج أو مجفف . وعليك ان تنقعي الفاكهة المجففـة في الماء ليلا ثم تطهيها على نار هادئة وبعدئذ تضيفي ال... الراوند بعد تقطيعه اربا

■ اذا كنت لسبب ما تخافين ... الصابون على بشرتك عند غسل وجه... فيمكنك ان تستعملي بدلا منه لب البطاطس ... وهو لا يزال دافئاً بعد أن يغلي بقشره ... عصير الليمون ينظف الجلد ومثله في ذلك عصير الفراولة ولكل من هاتين ... فعل مطهر

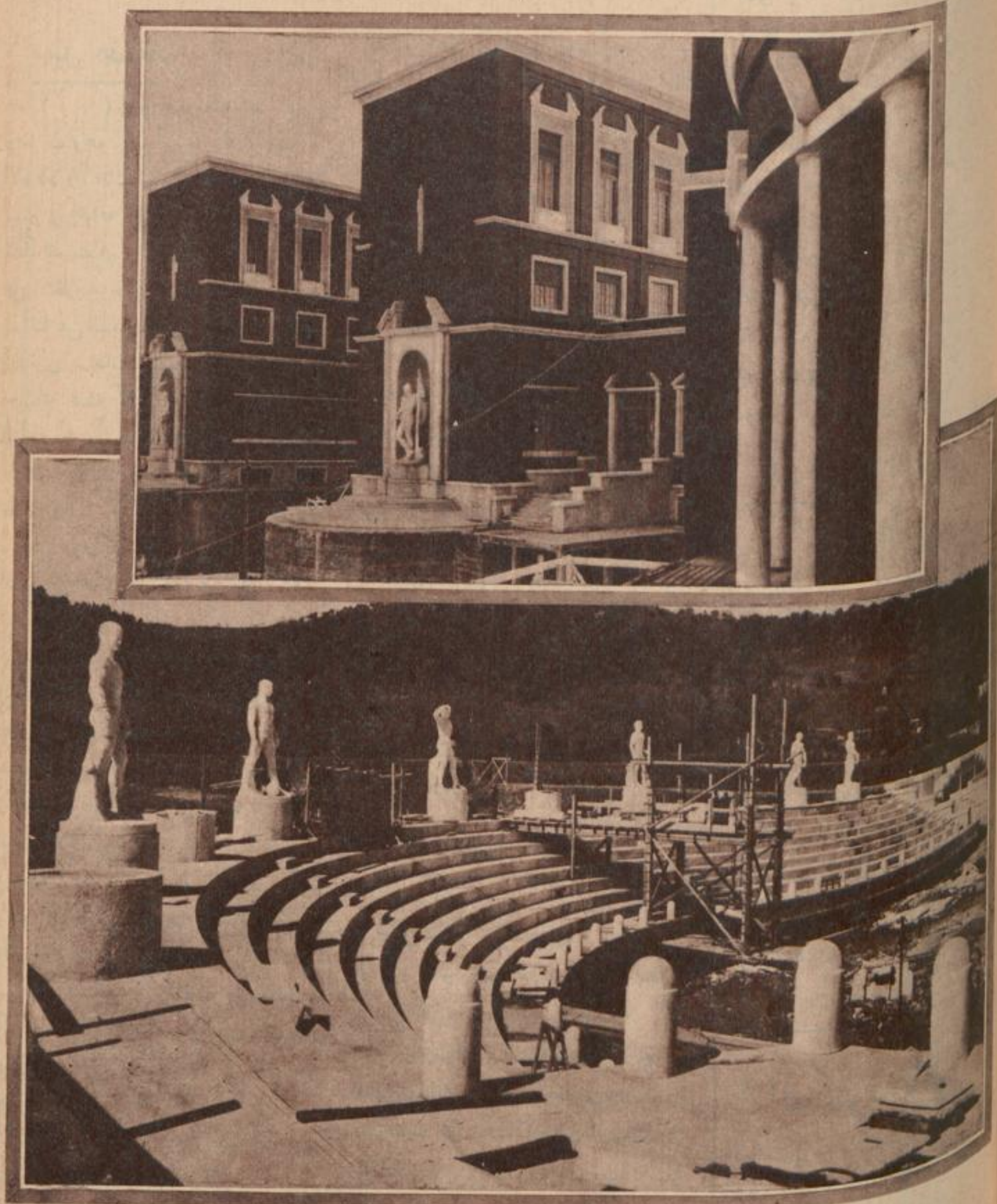
■ احذرى أن تمرري الفرشة فوق ... الثياب الحريرية فانها تفسدها . بل نظفيها بدل ذلك بواسطة قطعة من القطيفة. واذا حصلت كسر في الثوب الحرير وضاعت ... كيته فما عليك الا أن تنشريه في الحمام ... تصبين ماء ساخناً من اناء لآخر فان البخار يعيد إلى الحرير ليونته . وحذار أن تكوي ... الحرير أو القطيفة على وجهها بل يجب ... يكويا على الظهر دائماً

■ اذا كنت تشعرين بالبرد في القدمين دائماً حتى في فصل الصيف فهذا دليل ... سوء الدورة الدموية . ولعلاج ذلك ... أن تحكي قدميك بالملح ناشفاً حين تخرجين من الحمام وبينما لا تزال قدماك مبللتين ... الاستحمام . وبعدئذ نشفي قدميك ... بواسطة قطعة من الاسفنج أو بواسطة ... من الشعر . ومن الوسائل المفيدة في رعاية صحة القدمين ان تنشفيهما جيداً ثم تدعكيهما بالكحول النقي وبعدئذ تدهنيهما بمسحوق مكون مناصفة من النشادر ومن الطلق ...

■ متى شعرت بتعب عقب الاكل ... فضعي مقداراً من عصير الليمون في ... وصبي عليه قليلا من الماء ثم نصف ملعقة ... بيكاربونات الصودا واشربي هذا المزيج أثناء فورانه

معاهد روما

تمثل هذه الصورة دار (الاكاديمية الفاشستية للتعليم الجثماني) التى تقام الآن في حي موسوليني بروما وقد خصص هذا الحى الذي ينشأ حديثاً لاقامة معاهد العلم الايطالية على أحدث طراز وسمي باسم موسوليني الذى هو باعث النهضة الحديثة في ايطاليا



حي موسوليني

تسير روما في سبيل التقدم بخطى واسعة وقد بدأت السلطات الفاشستية تنشىء بها حياً جديداً تطلق عليه اسم فوروم موسوليني (أو سوق موسوليني) وتمثل هذه الصورة التى في أعلى هذا الكلام مدرجا ينشأ بذلك الحي ويسع ٣٠٠٠٠ محل وبه ٤٠ تمثالا

صديق القارىء

سبيل الادخار

(م . ا) موظف متوسط الدرجة والمرتب وهو رب أسرة وله أربعة من الاولاد ولا يملك شيئاً غير وظيفته وقد ظل يبذر في إنفاقه على أسرته دون أن يدخر شيئاً للمستقبل والآن عزم – كما يقول – على ادخار جزء من مرتبه كل شهر . وهو يسألنا عن السبيل الذي يجدر به أن يتبعه : أيشتري سندات بالتقسيط أو يؤمن على حياته بمبلغ كبير لدى إحدى شركات التأمين ؟ ولم يذكر حضرته في خطابه سبيلا غير ذلك . والواقع أن كلا السبيلين حسن والمهم هو الادخار بعزم ومثابرة ولكن دون أن يصل بك الادخار إلى حد الشح على أهلك فان هذا هو الخطأ الشائع بين المقتصدين ، خصوصاً أنك كما ذكرت اعتدت الانفاق على أسرتك بسعة فليس من الحكمة أن يغريك حب الادخار بالتقتير عليها بعد ذلك . ومن مزايا السندات أنها سهلة التصرف فيها بالبيع أو الرهن عند الحاجة ، وهذا عدا ما في بعضها من فرصة الربح آلافاً أو مئات من الجنيهات دفعة واحدة . غير أننا نميل إلى الطريق الآخر وهو أن تؤمن على حياتك لدى شركة مأمونة فانك اذا عشت عدد السنين المقدرة تسلمت مبلغاً كبيراً يكون عوناً لك في كبرك . وان مت لاقدر الله قبل ذلك صار أولادك وأسرتك من بعدك في مأمن من الفقر بفضل المبلغ الذي يتسلمونه من شركة التأمين . ولا تنس أن معاش الموظف ليس فيه جدوى كبيرة من بعده كما تعلم

أدباؤنا وجائزة نوبل

يسألنا (م . ع) سؤالا سبق بحثه في مجلة « الهلال » ، وأجاب عنه بعض كبار أدبائنا وهو : لماذا لا يحوز أحد أدبائنا جائزة نوبل وهل منهم من هو أهل لذلك وأيهم أحق بهذه الجائزة من غيره ؟ وليس لنا أن نفاضل بين أدبائنا الكبراء فكلهم منتج خصب الفكر ومن مجموعة ثمارهم تتكون العقلية الحديثة . ونعود بك الى ما نشرته مجلة «الهلال» في هذا الشأن . وفي رأينا أن أكثر من واحد من كبار كتابنا وشعرائنا يستحقون جائزة نوبل كما استحقها رابندرانات تاجور وغيره . ولكن يحول دون ترشيحهم لها أمران : الاول أن عالم الادب الغربي يجهلهم لانهم لم يكد يترجم شيء من مؤلفاتهم . والثاني أن الادباء في الغرب يقدرون الكاتب بقصصه قبل كل شيء ولا يزال كبار أدبائنا منصرفين عن الادب القصصي الا بعضهم الذين بدأوا يسلكون هذا السبيل فكانت باكورة مؤلفاتهم فيه دالة على كفاءة وتفوق . فما عليهم الا أن يعالجوا هذين العيبين فيقدرهم العالم حق قدرهم

الفتاة المصرية الحديثة

يريد (ح . ل) ان يتزوج وهو كما يقول في خطابه متوسط الحال وقد بعث إلى عدة أسر متوسطة الحال مثله يطلب الزواج بكريمة واحدة منها وفي كل مرة يصدم بكون الفتاة المتهيئة للزواج لا تعرف الطهي ولا شؤون التدبير المنزلي وان أهلها يشترطون على أهله (ولهم الوساطة في الخطبة) ان يأتي لها زوجها بطاهية عدا خادمة أو أكثر – وهذا كما يقول حضرته غير صدمة الصداق الذي رأى الجميع يغالون فيه مغالاة لا تتفق وصالح الطرفين ولا مع الأزمة الحاضرة . ونحن للأسف نلاحظ ان أكثر كريمات الأسر الحديثة تترفعن عن مباشرة الشؤون المنزلية حتى ان الواحدة منهن إذا تزوجت لم تعد تطهى طعاماً أو تخيط ثياباً فتكلف زوجها ما هو فوق طاقته ثم انها إذا لم يكن لها طاهية وخادمات لم تدر كيف تقوم على أعمالهن لجهلها بها . ولسنا نريد من الزوجة ان تكون خادمة ولكنا نقول إن من خصائص المرأة ان تعرف الشؤون المنزلية والتدبير المنزلي . وليس أدل على ذلك من ان جلالة ملكة [illegible] كانت تطهي طعام زوجها الملك بنفسها أثناء مرضه ، ومن ان كريمة ملك [illegible] تعلمت الطهي ، ومثلها في ذلك أميرات البيوت المالكة الاخرى في أوربا

سياسة الزوجة

يسألنا قارىء وقع خطابه بامضاء « مستفهم » : هل الغيرة مظهر من مظاهر الحب ؟ ويقول شرحاً لسؤاله إنه تزوج حديثاً بابنة خاله وأحبها لدرجة العبادة – كما يقول – ولكنه يغار عليها وهي تتألم من ذلك وتقول إن الغيرة تأتي من الشك ولذا جاء يسألنا عن مبلغ ذلك من الصحة وعن خير الطرق لبقاء الحب بين الزوجين وعن الشروط التي ينبغي للزوج أن يراعيها في هذا السبيل . وفي اعتقاد كاتب هذه السطور أن الغيرة هي حقاً من دلائل الحب سواء أكانت من جانب الرجل أم من جانب المرأة غير أن الغلو فيها هو خطأ [illegible]

ومتى بلغت الغيرة إلى حد الغلو فهذا دليل على أن الشك اجتمع إلى الحب ومتى حصل ذلك كان مبعث الالم والعذاب لكلا الرجل والمرأة . والظاهر أنك غلوت في الغيرة حتى اتهمتك عروسك بالشك وقد صدقت في ذلك . فما عليك إلا أن تبعد عن نفسك أسباب الشك كما تبعد عن زوجتك الاسباب التي تبعث الغيرة في نفسك . ولا تنس أن الزوجة تحتاج إلى سياسة تجمع بين اللين والحزم وبين حب الرجل لها وعطفه عليها مع احتفاظه بكرامته حتى لا تضيع . واذا كانت الغيرة مستحسنة في ذاتها فان الغلو فيها جدير أن يقضي على المحبة ويفصم عرى الزواج

التعلم فى الخارج

لحضرة (ا . ر) نجل أوشك على إتمام الدراسة الثانوية ويسألنا حضرته أيبعثه إلى أوربا ليتعلم الطب أم يدخله كلية الطب في مصر ؟ وجوابنا على ذلك بداءة أن كلية الطب المصرية تعد في الطليعة بين كليات الطب في العالم . فهي ليست دون أية كلية أخرى في أي بلد أجنبي . فمن حيث الدراسة فيها لا وجهة للمفاضلة . ولكن للاسف كثيراً ما يريد الطالب المصري أن يتعلم الطب لاستعداده الطبيعي له فيجد الابواب مغلقة في وجهه لتأخر ترتيبه في البكالوريا أو لأى سبب آخر ، ويضطر الى تعلم الزراعة أو التجارة أو الهندسة أو غيرها وربما لا يميل اليها . وفي هذا ضرر يجب أن يقدره أولياء الامور فان النبوغ صنو الميل والرغبة ولا ينتظر النجاح والتفوق لمن يدرس شيئاً لا يميل اليه . فاذا وجدت أن ابنك يحال بينه وبين دخول كلية الطب المصرية فما عليك إلا أن تدخله إحدى الكليات فى الخارج مادام ذلك في مقدورك فان هذا خير له من أن يدرس غير الطب في مصر شيئاً لا يميل اليه بالفطرة



الربيع في سويسرا

جاء الربيع فقد جاء الجمال بعد غيابه ، واسفرت الطبيعة
عن مفاتنها ، وارتدت الاشجار ثوباً اخضر زاهياً . وتمثل
الصورة منظراً باهراً من مناظر الربيع على بحيرة
[illegible] ، وقد تدلت فروع الاشجار حاملة زهراً

ظهر أخيرا

عذراء قريش

وهي من سلسلة روايات تاريخ الاسلام للمرحوم جرجي زيدان تتضمن تفصيل مقتل الخليفة عثمان وخلافة الامام علي وما نجم عن ذلك من الفتنة وواقعة الجمل وواقعة صفين الى تحكيم الحكمين وخروج مصر من خلافة الامام علي بن أبي طالب ثمنها ١٠ قروش

احمد بن طولون

وهي أيضاً من سلسلة روايات تاريخ الاسلام وتتضمن وصف مصر وبلاد النوبة في أواسط القرن الثالث للهجرة على زمن احمد بن طولون ويتخلل ذلك وصف أحوالهما السياسية والاجتماعية والادبية ثمنها ١٠ قروش

المملوك الشارد

وهي رواية ممتعة تتضمن حوادث مصر وسوريا وأحوالهما في النصف الاول من القرن الماضي. ومن أبطالها الامير بشير الشهابي ومحمد علي باشا وابرهيم باشا وأمين بك ثمنها ١٠ قروش

قصص نابليون

وهو كتاب جمعت فيه دار الهلال عدة قصص ونوادر طلية شائقة من ادق المصادر وأوثقها عن نابليون العظيم ثمنه ٦ قروش

اطالة العمر

كتاب صحي نفيس يشتمل على وصايا و نصائح قررها مجمع اطالة الحياة في امريكا ، وهو هيئة موقرة تضم صفوة العلماء والاطباء والاخصائيين وقد تعاونوا جميعا على اصدار هذا الكتاب ثمنه ٥ قرش

■

وقد أعادت دار الهلال طبع هذه الكتب القيمة اخيرا فاطلبها منها

الرجل الاعسر

يعتقد معظم الناس ان الرجل الاعسر انما يكتسب هذه الصفة لجهل والديه او لاهمالها شأنه منذ الصغر ، وأن الشيء العادي ان يستعمل الانسان يده اليمنى لا اليسرى

غير أن الابحاث الحديثة التي قام بها بعض العلماء واطباء الاطفال دلت على ان الرجل الاعسر انما يولد كذلك ، وان ليس في استعمال اليد اليسرى بدلا من اليمنى اي نوع من المرض والشذوذ المضر

ويحذر الدكتور « رايط » الآباء من محاولة جعل الطفل الاعسر يستعمل يده اليمنى فان تلك المحاولة – في زعمه – تضر الطفل ولا تجديه نفعاً

وصرح هذا الدكتور لجمع من اصحابه من علماء النفس ، ان مثل هذه المحاولة عادة تجعل الطفل سارقا او عصبياً او كاذباً

ويعتقد ان الطفل الاعسر إنما هو كذلك لان جهازه العصبي قد تركز في الجانب الايسر من الجسم . وانه لهذا السبب يرى بعينه اليسرى احسن وابعد من رؤيته بالعين اليمنى وانه لمن الخطأ إصلاح الطبيعة. ولا يمكن ان ينتج من مثل تلك المحاولات غير الاضرار النفسانية

رأيان في مؤتمر الطلبة الشرقيين

(بقية المنشور على صفحة ٤)

مؤتمراً ترتقي به اللغة العربية باعتبارها لغة التفاهم بين أعضائه خطابة وكتابة ، ثم تعود بدورها فتحدث ارتقاء في الناطقين بها لما تبثه بينهم من المعلومات المستجدة والآراء المستحدثة

« ان هذه النظرية تتفق مع دعاة الجامعة العربية ولا تناقض رغائب الجامعة الشرقية وهي خطوة بعيدة نحو الانقلاب الذي لا بد من إحداثه اذا كنا عازمين على الحياة في مجتمع مسئول له قيمة أدبية ظاهرة وكيان اجتماعي ثابت

« ودلتني الحوادث والايام على ان المشروعات الكبيرة التي نبدأ بها في الشرق على عيار صغير يكتب لها النجاح غالباً ، وأما اذا ألبسناها منذ ساعتها الاولى ثوباً جليلا فضفاضاً فكثيراً ما تعثرت باذيالها وسقطت في الهاوية . لذلك لا بأس أبداً من أن تباشروا عملكم في بلدة كالقاهرة هي أهم عواصم الشرق وفيها العديد من الطلبة الذين يؤازرون هذا المشروع ويستطيعون تمثيل بلادهم فيه وفي طاقتهم أن يزودوكم بالمعلومات القيمة عن هذه البلدان – فتعقدوا مؤتمراً تحضيرياً بسيطاً تدعونهم اليه ثم تنتخبون لجنة تنفيذية من بين أعضائه تأخذ على عاتقها إعداد العمل وتهيئة الاسباب لمؤتمر شامل يحقق الغاية التي تنشدونها

« ولا اعتقد ان في الشرق في الآونة الحاضرة حكومة تعني كثيراً بمثل هذه الامور وتؤيدها تأييداً عملياً . فاذا قدر لكم رجال من أهل المكانة العملية والشأن النافذ يؤمنون بهذا المشروع وفيهم طموح لخدمة الاعمال الاجتماعية الكبرى والعناية بالتربية والتعليم على عيار واسع فيحسن بكم ان تستميلوهم وتضعوا المشروع تحت حمايتهم وإشرافهم ، وقد سلكت هذه الطرق أوربا قبلنا فكانت النتائج في كثير من الاحيان باهرة أتت بأطيب الأثمار »

شئ من كل شئ

قاضي يحكم على نفسه

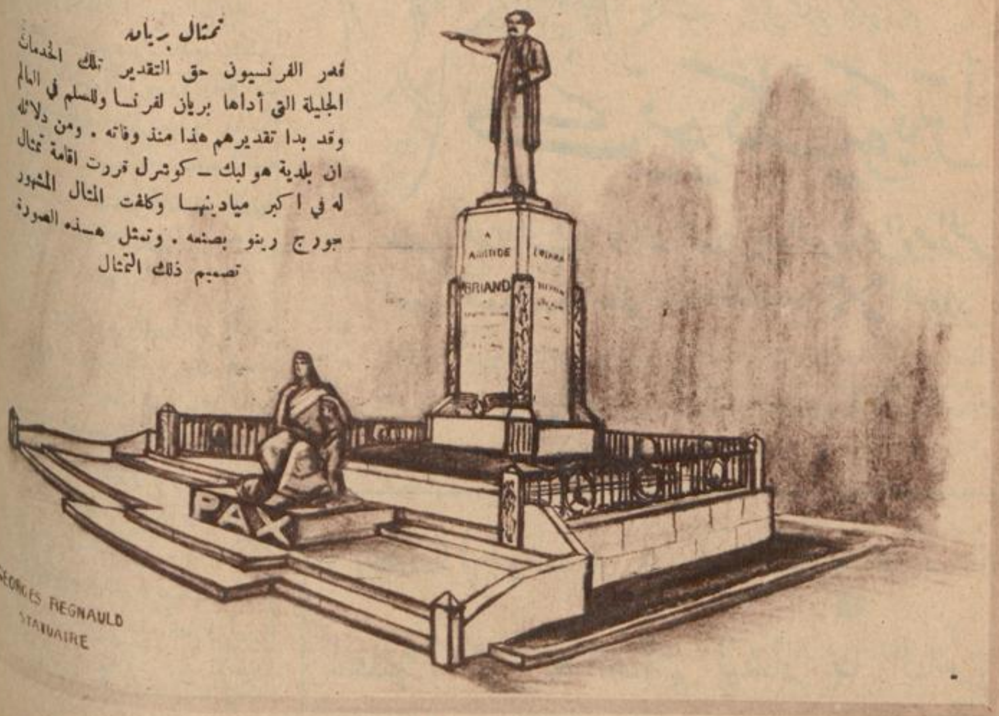
كان أحد القضاة في نيوجرسي بأمريكا يتروض راكباً دراجة فلما رأى الطريق مزدحماً سار فوق الرصيف وفي الحال جاءه كونستابل فقبض عليه لمخالفته القانون وقاده الى اقرب محكمة وكانت هي المحكمة التي قاضيها ذلك المخالف للائحة المرور. وعندئذ جلس القاضي في كرسيه وطلب من الكونستابل ان يقول اتهامه ولما سمع القاضي التهمة اعترف بها على نفسه بصفته متهماً ثم عاد فحكم على المتهم - أي على نفسه - بغرامة قدرها ريال وبالمصاريف وقدرها ريالان و٧٥ سنتاً. ثم اخرج محفظته من جيبه ودفع منها ذلك المبلغ وناول منه ٨٠ سنتاً للكونستابل بصفة مصاريف له ووضع ريالا على جنب للبلدية واخذ لنفسه ريالا و٩٥ سنتاً بصفة اتعاب القضاء واعادها الى محفظته. وبذا انتهت تلك القضية العجيبة من قضاء وتنفيذ ...

أكلة الفيران

المعروف عن الفرنسيين انهم يأكلون (القوقع) حتى كان الانجليز يعيرونهم بذلك في وقت العداء بينهم. وتقول احدى الصحف الفرنسية ان الصينيين يأكلون الفيران ويعدون الصغيرة منها من الاصناف الفاخرة ويطهونها بشكل خاص عجيباً لذيذاً. وفي الافراح والولائم يأكلون انواع القوارض حية ويضعونها في آنية مملوءة بالعسل ويأكلونها واحدة فواحدة. وفي بعض الافراح التي يقيمها الكبراء يقدمون الضيوف آلافاً من تلك القوارض

هجرة الطيور

المعروف عن انواع من الطيور انها تهاجر جماعات كل سنة من الشمال الى الجنوب فتقطع آلاف الكيلومترات حتى تصل الى البلاد الدافئة. وقد بحث العلماء كثيراً في سر ذلك فلم يهتدوا الى شيء يمكن الاعتماد



تمثال بريان

أمر الفرنسيون حق التقدير تلك الخدمات الجليلة التي أداها بريان لفرنسا وللسلم في العالم وقد بدا تقديرهم هذا منذ وفاته. ومن دلائله ان بلدية هولبك - كونترل قررت اقامة تمثال له في اكبر ميادينها وكلفت المثال المشهور جورج رينو بصنعه. وتمثل هذه الصورة تصميم ذلك التمثال

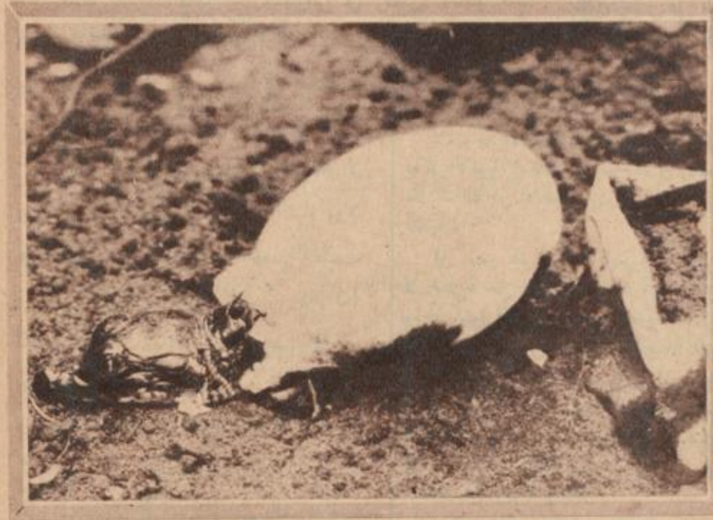
عليه ، حتى جاء العلامة الفرنسي الدكتور روان الاستاذ بجامعة باريس فأثبت بعد ابحاث وتجارب ان هجرة الطيور ترجع الى وجود مادة كيمياوية في دمائها تتمدد بطول النهار ولذا تهاجر نحو الجنوب في الخريف ونحو الشمال في الربيع ، وقد برهن على نظريته هذه بأن غير الفصول بواسطة الاشعة البنفسجية التي سلطها على الطيور فكان التأثير واحداً

بيت عصري

للعلامة اينشتين صاحب نظرية النسبية المشهور منزل في برلين يعد أنموذجا للمنازل في المستقبل القريب . وكل ما فيه يدار بالكهرباء من الاضاءة والطهي والتدفئة وغسل الملابس ، وزيادة على ذلك قد انشأ ذلك العلامة في منزله سكة حديدية صغيرة تدار ايضا بالكهرباء وهي تسير بين المطبخ وبين قاعة الطعام حاملة الطباق ولوازم المائدة

الاستهواء الذاتي

ادعى رجل غني في فرنسا انه سرقت من غرفته أوراق مالية قيمتها الفا جنيه ولم يعد اثراً للص الذي سرقها . وبعد أيام رأى زوجته في حالة اضطراب عصبي شديد فذهب بها الى مستشفى تعالج فيه الامراض العصبية ، فرآها الطبيب وسأله هل حدث في بيته حادث أزعجها فقال نعم وقص عليه قصة الاوراق التي سرقت وان زوجته اهتمت بسرقتها اكثر منه فنومها النوم المغنطيسي وسألها عن هذه الاوراق فاعترفت له انها هي التي سرقتها وقد طمرتها في حديقة الدار تحت شجرة كمثرى فاسرع زوجها الى بيته ومضى الى شجرة الكمثرى وحفر تحتها فوجد الاوراق هناك سليمة ثم عاد الى المستشفى فوجد امرأته مستيقظة وهي لا تدري شيئاً مما قالته في نومها فاخبرها انه وجد الاوراق. فسرت بذلك وابتدأ اضطراب عقلها يزول من ذلك الحين والظاهر انها سرقت الاوراق وهي مصابة بنوبة عصبية من نوع الاستهواء الذاتي فكانت لا تتذكر ذلك الا وهي في حالة الاستهواء



فقس تمساح

هذه صورة نادرة لتمساح صغير أثناء فقس بيضته وهو من تماسيح جزيرة سنترال ايلاند بامريكا وتمتاز التماسيح التي بهذه الجهة بانها لا تخاف الانسان مثل التماسيح الاخرى

لمائدة البابا

صنعت أخيراً مجموعة من آنية المائدة لاجل مائدة البابا وهي مصنوعة من الزجاج البوهيمي المشهور على شكل بديع متناسق وتتألف من آنية الماء والجعة والنبيذ والكوكتيل والكونياك والشمبانيا وتعد تلك المجموعة من افخر المجاميع المماثلة لها ، وتمثلها هذه الصورة



الملاكمة بين اليابانيات

مسموح للفتاة اليابانية ان ترقص في النوادي الليلية ، وان تكون انموذجاً للاستعراضات التجارية . كما انه مسموح لها ان تظهر بملابس الحمام الشفافة . ولكن غير مسموح لها قطعياً ان تلاكم أمام الجماهير ولو حجبت كل جسمها بالملابس والثياب !

تذكر هذا الان رئيس البوليس في مدينة توكيو منع مسز « مسكادو اشيدا » من ملاكمة علنية نشر خبرها في الصحف بين هذه الفتاة المحترفة وبين رجل ملاكم

ويظهر ان رئيس البوليس الياباني لا اعتراض عنده شخصياً على لبس الفتاة ، ولا على الخطوة الجريئة من جانب الجنس اللطيف ولكن خشي ان يكون لملابس الملاكمة القليلة التي لا تستر كثيراً من جسمها اثر سيء في ذهن الجمهور

وتعتقد هذه الفتاة المحترفة ان حكم البوليس جائر سخيف ولذا احتجت عليه امام السلطات المختصة وطالبت بالسماح لها بهذه الملاكمة العلنية

رابطة الزجالين

الى حضرات الزجالين

نظراً لعزمنا على تأسيس رابطة للزجالين تجمع كلمتهم وتوحد جهودهم لنشر وحماية هذا الفن الجميل نرجو من حضرات الزجالين الذين يرغبون في الانضمام للرابطة ان يوافونا بعناوينهم لنخابرتهم عما تقرره اللجنة التحضيرية المكونة من الاساتذة

حسين شفيق المصري ، ومحمود رمزي نظيم ، ومحمد عبد النبي ، وبديع خيري ، وأبو بثينه وغيرهم ولحضراتهم الشكر

أبو بثينه

بشارع يعقوب نمرة ١٠ بالمالية

مذكرات فضولي

(بقية المنشور على صفحة ١٤)

يقرأ اخبار العالم فيرى أين موضع بلاده من الطريق الذي تسير فيه الدنيا ، ويومئذ لا تكون جمهورية شيلي وعددها أربعة ملايين مستقلة واحنا لأ

▪▪▪

«مين» ده ؟

أعجز « ربجي مين » بطل ملاكمي بريطانيا العظمى على الباخرة « بالاتار » قاصداً مصر لملاكمة محمود صلاح الدين في القاهرة يوم ٧ مايو ومحمود صلاح الدين لم يقتل اباه ولم يسرق محفظته ولم يكن جنديا في جيش احتل بلاده ، والانجليز هم الذين يحتلون بلاد محمود صلاح الدين ، فهل احتلالهم بلاده لا يشفي صدورهم فتراهم يجيئون من انجلترا ليضربوه كمان ؟

اللهم انك تسمع وترى . وتعلم انهم يحتلون باستقلالنا ويسيطرون علينا وينشفون ريقنا ، ويطولون طريقنا وينكلون بنا ثم يقولون لنا « بوكس مي »

معلهش ، بوكس مي بوكس مي ، اعانك الله يا صلاح الدين يا ابني ليروا ان في السويداء رجلا وان للكمية المصرية أقوى من البوكس الانجليزي « ومن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم » واخرخموه وورره شغله « ولئن صبرتم لهو خير للصابرين »

▪▪▪

بعد عمر طويل

سمعت قالت فدتك نفسي

اسماء وانتابها السهاد

وقال عثمان هل طبيب

وعقله طار أو يكاد

واصفر يحيي أخو سعاد

وأمسكت قلبها سعاد

أكلما تسعل اعترام

مما يحبونك ارتعاد

لسوف تقضي الحياة يوما

وكل حي له معاد

فان أتى اليوم وهو آت

ألقوك في حفرة وعادوا

« فضولى »

الادب في أسبوع

(بقية المنشور على صفحة ٢٣)

الاجتماعية والسياسية . وليس أدبا ذلك الادب الذي لا يصفق للحالة هناك ويغني أغنية البطولة والتضحية التي يقوم بها الفلاح والعامل ! !

وعنده ان الخلق الأدبي هو الخلق الاجتماعي في معناه الضيق المألوف. وبديهي اننا لا نوافق على هذه النظرة الى الادب والفن التي ان هي تحققت لم يبق هنالك أدب ولا فن . لان قوام الادب والفن انما هو الحرية والجمال والحق كيفما اراد الاديب او التفت ذهنه

ثم ان التعليم الاجتماعي أو الغرض الاصلاحي لا يمكن ان يترك للادب عنصره الخالد عنصر الجمال المطلوب لذاته والذى من أجله كانت الفنون والآداب . وليس في معنى الجمال ما ينافي معنى الاصلاح والارشاد . لكن كذلك ليس الجمال في ذاته بالغرض الوضيع ليكون مطية للاجتماع أو الاصلاح

وخير للادب وخير للانسانية وخير للاجتماع والاصلاح ان يحفظ للادب استقلاله وحريته !

القصص الجنسية

في صحف لندن الأدبية مناقشة عنيفة بين القراء والنقاد عن قيمة القصص الجنسية التي طغت على سوق القصص . فالبعض يرى ان هذه القصص هي قصص موبوءة تسمم عقول الناشئة ، ولا تهتم الا بكل ما هو حيواني ذميم في الانسان . وتترك العواطف الكبيرة والمشاعر الانسانية النبيلة . وتنظر إلى الانسان البشري كما تنظر إلى كل حيوان وكل مخلوق أولى . وليس هذا من الصدق في شيء ولا من الفن في كثير أو قليل !

على ان الفريق الآخر يعتقد ان العاطفة الجنسية موجودة في الحياة شديدة الأثر والسلطان فلماذا لا يكون لها هذا الاثر وهذا السلطان في القصص والروايات كما لها في الحياة . ثم ان هذه القصص الجنسية لا تصرح ولا تنادي القراء «بان اقرأوني» وإذا لم يرق هذا اللون من التأليف والوضع لبعض القراء فما عليهم إلا اهماله وعدم العناية به بدلا من الصياح والثورة والاعوال !

أمراء يصبحون كتاباً

يعرف القراء ما حل بالعائلة المالكة في روسيا بعد الانقلاب الاخير . لكن معظمهم لا يعرف ان من هؤلاء الامراء والاميرات من كتب مذكرات عن تلك الفترة الحافلة من تاريخ روسيا الحديث . فقد كتبت الغراندوقة ماري الروسية مذكراتها في العام الماضي فاحدثت لغطاً في الصحف الأدبية ، أصبح معه ذلك الكتاب يعد بحق كتاب السنة الماضية في ميدان التاريخ والتراجم . ثم وضع أخيراً الغراندوق الكسندر الروسى مذكراته عن آخر أيام القياصرة و... الحركة البلشفية . وقد رسم صورة ... قوية لتلك الحوادث الجسام في تلك ... الحافلة بجليل الحوادث والحركات ...

وأروع ما في الامر ان يستمع ... الى أمير كان في وسط الحوادث و... بنار الثورة يتحدث اليه في نغمة مؤثرة ... الايام الخوالى وشعوره تجاه ذلك الانقلاب الجهنمي . ويعرض عليه أفراد ... المالكة فيرسمهم على حقيقتهم بحسناتهم وسيئاتهم كما يتحدث عن تاريخ حياته ... وذكرياته من أيام الطفولة وصور ... وأثناء الجندية ، فيخرج القارىء من ذلك بصورة واضحة لحكم القياصرة و... روسيا في أخريات النظام القديم و... النظام الحالى !

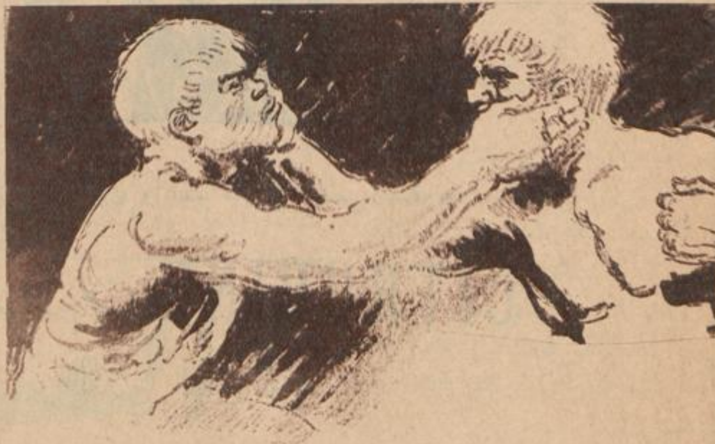


للتسلية



مباراة فى الصفع تدوم ٣٦ ساعة متوالية

لعلك تدهش اذا علمت ان رجلين ظل كل منهما يصفع وجه الآخر لمدة ٣٦ ساعة متوالية دون انقطاع ، ولكن هذا الحادث وقع حقيقة بين ميشالكو جوبيز وفازيل يزبورودني في مدينة كيف روسيا ولكن لا عجب في ذلك فالصفع يعد عند الاكرانيين اعظم تسلية يسرون بها عن همومهم ومتاعبهم ، وكثيراً ما تقوم المباريات بينهم فى هذا الضرب من التسلية المحبوبة _ عندهم



الرقم ٩

لا شك في ان الرقم ٩ له هو ومضاعفاته خواص غريبة لا تقع تحت حصر

فمثلا مجموع الارقام التسعة (من ١ الى ٩) هو ٤٥ وهذا العدد يقبل القسمة على ٩ بدون باق واذا جمع رقماه كان الناتج ٩

اختر أي عدد ثم اقلبه واطرح اصغر العددين من الآخر فتجد ان الناتج يقبل القسمة دائماً على ٩ بدون باق

فمثلا العدد ٧٦٤ مقلوبه ٤٦٧

وبالطرح ٧٦٤ − ٤٦٧ = ٢٩٧

٢٩٧ ÷ ٩ = ٣٣

والظاهرة التالية من اغرب ظواهر الرقم ٩ ومضاعفاته

٩٨٧ ٦٥٤ ٣٢١ × ٩ = ٨ ٨٨٨ ٨٨٨ ٨٨٩
» × ١٨ = ١٧ ٧٧٧ ٧٧٧ ٧٧٨
» × ٢٧ = ٢٦ ٦٦٦ ٦٦٦ ٦٦٧
» × ٣٦ = ٣٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٦
» × ٤٥ = ٤٤ ٤٤٤ ٤٤٤ ٤٤٥
» × ٥٤ = ٥٣ ٣٣٣ ٣٣٣ ٣٣٤
» × ٦٣ = ٦٢ ٢٢٢ ٢٢٢ ٢٢٣
» × ٧٢ = ٧١ ١١١ ١١١ ١١٢
» × ٨١ = ٨٠ ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠١



مجلتك تصل الى باب دارك

كيف تضمن الحصول على مجلتك المحبوبة يوم صدورها

كل اسـبوع

قد يفوتك - ايها القارىء العزيز - اقتناء المجلة التي تحبها من الباعة يوم صدورها . فتلافياً لذلك ورغبة في خدمتك قد اتفقنا مع متعهدينا في القاهرة والاسكندرية على ان يتولوا ايصال المجلة او المجلات التي تختارها الى باب دارك

فنرجو ممن يود ان تصله اي مجلة يريدها الى منزله ان يفيدنا عن رغبته هذه ويوافينا باسمه وعنوانه لعمل الترتيب اللازم مع الباعة . والرجاء أن يقدم لنا طلبه وفقاً للصورة ادناه :

حضرة مدير الهلال

ارجو ان تنبهوا على باعة مجلتكم .... ان يوافونا باعدادها اسبوعياً يوم صدورها

[يذكر هنا اسم المجلة]

الى العنوان الآتي على ان ادفع لهم قيمة الاعداد اول فاول حسب ما اتفق معهم :

....

....

....

....

ملحوظة : هذا الطلب لا يربط صاحبه بمدة وفي امكانه ايقافه او الامتناع عن الشراء في اي وقت يريد

لا يمكن الانتفاع من هذا الامتياز فى غير القاهرة والاسكندرية

امتياز خاص لقراء مجلات الهلال

مطبوعات دار الهلال

اقتناؤها بنصف قيمتها



صدرت اخيراً ترسل مجاناً لمن يطلبها

نظراً لنفاد معظم الكتب العشرة التي كنا نقدمها هدية مجاناً مقابل كوبونات فقد اوقفنا الامتياز المتعلق بهذه الكتب

على ان الامتياز الآخر المتعلق بعموم مطبوعاتنا لايزال سارياً وذلك بالاستمرار بوضع كوبونات في كل عدد يساوي الكوبون ٢٠ مليما ويمكن القارىء الاستفادة به للحصول على الكتب التي يختارها من مطبوعات الهلال المذكورة في قائمتها الخاصة على ان يقدم نصف القيمة نقداً والنصف الآخر كوبونات . يضاف الى ذلك اجرة الارسال والبريد وقدرها ١٠ مليمات عن كل كتاب في مصر و ٢٠ مليما عن كل كتاب في الخارج . اما الكوبونات القديمة فان مفعولها يسرى ايضاً على هذا الامتياز

ويشترط تسهيلا لعملنا ان ترسل الطلبات والقسائم الينا في خطابات بواسطة البريد ونحن نواصل الطالب بالكتب التي يختارها بواسطة البريد ايضاً

اما اذا اراد الطالب تناول الكتب بيده واقتصاد أجرة البريد فيمكنه ذلك بالحضور الى مكتبة الهلال في أول شارع الفجالة وتقديم الطلب اليها وتناول الكتب منها مقابل المبلغ والكوبونات

ومكتبة الهلال تخصم ٢٠ ٪ على مطبوعاتها لحامل هذه الكوبونات وترسل قائمتها مجاناً لمن يطلبها

ملحوظتان مهمتان : ترسل الادارة الكتب الى طالبها مادام لديها نسخ منها والا فينبغي استبدالها بكتب أخرى مع العلم بأن بعض الكتب تحت الطبع

لا يسرى هذا الامتياز الا على الكتب التي عنيت بطبعها ونشرها دار الهلال وهي مذكورة في قائمتها الخاصة وترسل مجانا الى من يطلبها

قسيمة تساوي ٢٠ مليما
من ثمن مطبوعات الهلال لغاية ٥٠٪ منه فقط
يرفق بالقسائم ١٠ مليمات عن كل كتاب في مصر و ٢٠ مليما عن كل كتاب في الخارج



ماريانه مارش

(كل شيء) مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال (اميل وشكري زيدان) - الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ ...
او عنها ١٢٥ فرنكات او خمسة دولارات . عنوان المكاتبة : كل شيء، بوستة قصر الدوبارة مصر ٤ تليفون نمرة ٤٦٠٦٣ الادارة بشارع ال...
قدادار أمام نمرة ٤ شارع كوبري قصر النيل